

تَنْبِيْهَاتُ الْخَارِجِي

عَلَيْهِ

مَحِيطُ الْبَسِيتَانِي

جميعها وحل رموزها

الفتيران الى الله

الدكتور سليم شمعون

وجهران النحاس

باب الهمزة

١٩٣٣

مطبعة صلاح الدين بالاسكندرية



3 1142 02882 8484



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





T
al-Yāzījī, Ibrāhīm

Tanbihāt al-Yāzījī ala muhit al-Bustānī

تَنْبِيهَاتُ الْيَازِجِيِّ

إِلَى

مُحِيطِ الْبُسْتَانِيِّ

جميعها وحل رموزها

الفقيران إلى الله

الدكتور سليم شمعون

وجبران النحاس

باب الهمزة

١٩٣٣

مطبعة صلاح الدين بالاسكندرية

N. Y. U. LIBRARIES

Near East

PJ

6617

. B8

M8

V.1

الديباجة

أما بعد فقد وجدنا لاستاذنا الامام الغروي المحقق الشيخ
ابراهيم اليازجي قدس الله روحه بعض التعاليق على هوامش
كتبه . وقد أثر بالكثير منها محيط المحيط . وما أحقها مبررة
بهذا السفر الجليل وبصاحبه خادم العلم والوطن المغفور له
العلامة بطرس البستاني

على أن اليازجي رحمه الله لم يفرغ لهذا العمل ولا
أخذ نقه بتبعية الكتاب حرفاً حرفاً . ولكنه كان أثناء
مطالعه إذا استوقف نظره لفظ أشار إليه بنقطة على الهامش
وهو في الغالب يرسم خطأ تحت ذلك اللفظ . وربما عن له
شيء بما فات المصنف فاستدركه . ولكنه لم يتكلف مثل هذا
الاستدراك إلا في ما ندر . ففى باب الهمزة الذى تضمنه اليوم
بين أيدي الراغبين لم نجد له فى ما خلا النقط والخطوط سوى
بضع عشرة حاشية . ونحن قد وطأنا لكل منها بالنص الصريح
على أنها عن خط يده وحورنا عليها بهاتين علامتين .

وان صديقى الفاضل الدكتور سليم شمعون سبط اليازجي
الاكبر كان قد عني بجمع ما بين دفتى المحيط من هذا المستدرك
نزولاً على ارادة والدته المتفقور لها وردة اليازجي . وحرصاً
على هذا الأثر النفيس . وكان ينبغي لنا أن لا نريد شيئاً على
نص الحواشي قياماً بواجب الأمانة

إلا أن عملنا بين تلك الخطوط والنقط العجاء
يكون ضرباً في المعابة . فلا يلبث أن ينصرف عنه القوم
ويضيع ما توخاه من رغبة الادب . فيه وتعميم فائدته .

فاستأذنت صديقي المشار إليه بحل تلك الرموز . على
أن ألجأ الى حكم رأيه في ما يلتبس علي . وهنا اعترضتنا عقبة
كثود تكبو دونها سوابق الهمم وترد الطامع خائباً وتسم
المنطق بالبي والبكم . فقد تنفلق علينا بعض الوجوه فاراق
عندها كراكب المشواء والضارب في الظلمات . واني لي علم
عاقدها لأسير برشده وأهتدي إلى سواء قصده .

لذا أولت بعض الرموز بما انتهى اليه حديثي . وأما
البعض الآخر فقد اقتصرت منه على الامم . الى ما حبسه حل
النظر وجمعت له ما وقع إلى من مذاهب اللغويين ونزعت
للمطالع الأريب الفصل فيه والفضل في اختيار الأرجح واخراج
من سيرة التخمين الى صحن اليقين .

وأنا المعترف بأن جانباً مما ارادة املنا اليلازجي قد
التوى على . فربما سرت في سبيل وإشارته إلى سواء .
فعدلت عن السهل إلى الوعر . وصددت عن الصافي المعين الى
منهديم الجفر . وكيف يتفق على تلك المتشابهات نظران
وقد تشعبت فيها الآراء واشتد المراء حتى التفت حلقنا البطان .

حيثما اصبنا فلامامنا رحمه الله الفضل وجزآه الحسن

لأنه الواضع ولأنا كما قال عن نفسه في جنب أبيه (بمناره
اهتدينا وبآثاره إقتدينا) : - وحيثما طغى القلم ورثت القدم
فعلني دونه التبعة والعقبى . ولعلنا لم نحز بعملنا خطيا ولم
نستوجب بصدق الياسة عبا وإلا فرب ملوم لم يقترف ذنبا .

وقد جعلت شعارِي قول سفيان الثوري : (نكل ما لم
نعلم الى عالمه ونشهد رأينا لأبيه) . وحجتي قول الامام علي :
(مراجعة الحق خير من التباذي في الباطل) ورحم الله القائل :

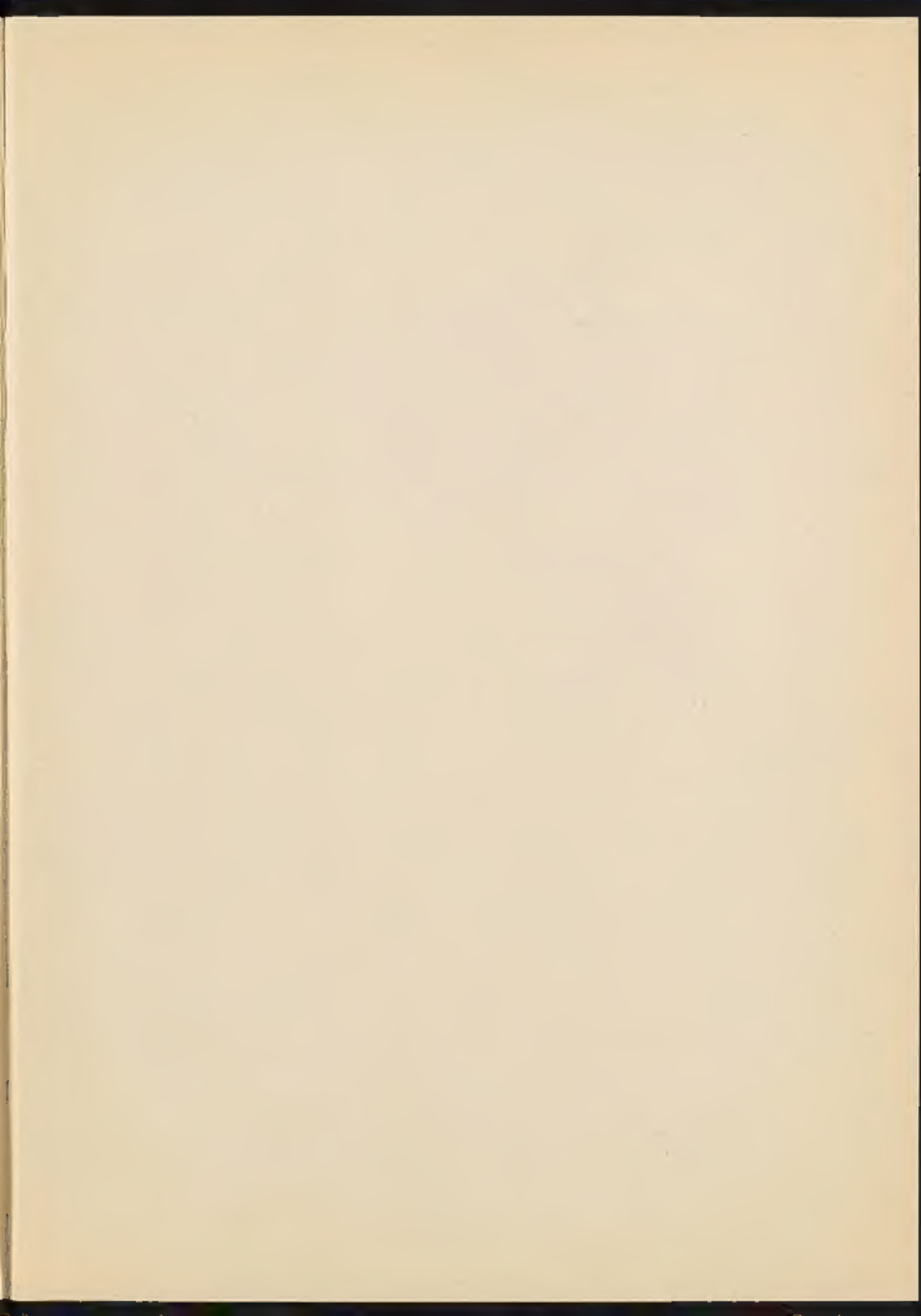
وما أبرئ نفسي أنني بَشْرُ

أسو وأخطئ ما لم يحمى قَدْرُ

والله المسؤول أن يهبنا الرشاد إلى أقوم سبيل إنه خير
هاد وهو نعم الوكيل .

١٩٣٢ / ١١ / ٣٠

ميراث النحاس



باب الهمزة

صحة جدول سطر

٣ / ٢ / ٣ في من المحيط (وأنت أمانته) ته الشبغ يحط بعدها وكتب
على الهامش : « ويكثر » اي وإبانته

٤ / ٢ / ٣ تنجج - التيه خط تحبها ونقطه على الهامش وعناية المحيط
(تأتب تنجب وتنجج) . اللفظ الأخير بيمين وصحته
بحيم بعدها حاء مهملة

٨ / ٢ / ٣ أنثه .. في المتر (وأنته العصب شدته) التيه يحط تحت
أبته . وقد جاءت مضمومة الهمزة والصواب فتحها .

٥ / ١ / ٤ أشياف .. في المتر (وأشياف الأمار دواء للعين) وكتب اليارجي
على الهامش : « لا يذكر لهذا في الثين وإنما ذكر
هناك الشياف » اه .

الإشياف

وفي القاموس وشرحه وترجمته مثل ما في المحيط
ودكراس البطار (إشياف الأمار) وقد اعمل لصحاح
واللسان كلا من الشاف والإشياف لأن هذا اللفظ من
المصطلحات الطبية التي عني الفيرودي بادي مقبلا

الآبار

ثم أن شارع القاموس قبل عن الصعالي صسط
الاشاف كسر الهمزة والآثار بالتشديد : « إن كثر كيدا
وردت في (أير) من التكلة ولم يزد هناك على قوله (دواء
للعين) واعلمها الصعالي منه في (شوف) وقال عاصم (أشياف

الأُتار واران أصناف الكُتَّار) . أي بفتح الهمزة من أشياف
وصفها من أمار خلافا لقول الصدي

وقول الصعاني لأول وهلة مستغرب لأن كسر الهمزة يوم أن
الأشياف مصدر أشاف حُقَّة أن يكون يشاف كاصبة وإفادة
وإلا ما كان الأشياف جمع شيف مثلا فالصواب فتح الهمزة
ومع هذا فإن الصحة في ما قاله الصعاني كما سترى

الكتار

أما الكُتَّار بمعنى الكسر فصفا عاصم في ما
وراهن ومشد فعلى شارح القاموس والسني عبر أن
النسبي في تفسير (الأصنف) بمعنى الكُتَّار اورد الكتار
مضروعة واران كتال ولعنه الصحيح لأهـ عن ابومائة
ΚΑΠΠΑΡΙΣ بفتح الكاف وتشديد الباء .

وأما الأبار في هذا التركيب فقد أغفل القاموس
تفسيرها واقتصر على قوله (أشياف الأبار دواء للعين) وأما
السني فقد أوردها بعد قوله (الأبار الرصاص المحرق
أو الاسود مغرب) فمعهم أنها منه وعبرة أن البيطار
أوضح بعد أن قرر الأمار نشل ما ذكر قال : (ومنه
قل أشياف الأبار لأنه يقع فيه الرصاص محرقاً) .

وقد وردت الأبار في محيط البستاني محففة وزان
سحاب وكذا ضبطها دوزي وقال إنها من الفارسية آبار
بمعنى القصدير .

الشِّيف

وفي حرف (شوف) قال البستاني : (الشِّيف نوع
من الادوية يستعمل للعين وغيرها .) اهـ . وعبارة القاموس
(الشاف أدوية للعين وحلائها) جاء قول البستاني بعدها
(شيف الدواء جعله شيفاً) . وهي أيضاً عبارة
القاموس بمثابة قولنا جعل الدواء دواء

وإما الشِّيف شكل مثل بوى ريتون يطع عليه الدواء فهو
في الاصل ما سمع اليوم انقب للمروح ولتحبيلة للمقعدة
وما أشبه وقوله (جمعة شيفاً) يعنى على شكل الشِّيف ولو
اختلفت أجزاء الدواء وصفاته والمثل التي تعالج به .

شيف

فكأن يقال في عرف الصيادلة والمطارير (شيف
الدواء) أي جعله على هذا الشكل .

قرص

كما كانوا يقولون (قرصه) أي جعله أقراصاً .

حَبْ

و (حنه) أي جعله حبوباً . والمراد بكل ذلك الشكل
على اختلاف الصفات .

وكانوا يشيرون بعض الادوية فتجف على شكل اشياف
ولوكات مما لا يحتمل شيافا وإما الفصد فحفظها مفعلة
لوقت الحاجة فاما أن تحك بها الأورام وإما أن تحق
إن كانت مما يتحد تدوراً أو أن تحق شيء من السوائل إن
كان الدواء مما يقطر أو مما يطلى به .

فهي الدخيرة ثابتة رقرة في أمراض العين . تُطلى الاجفان
دواءً صفتُه حُضْرٌ وصدل أبيض حراً جزءاً اثناعشر نصف
حر . يتحد منها شياف ويُحْتَلُّ عند الحاجة بماء الكسفرة
ويُطلى به . (78)

وبها قوله (81) . تُجْعَلُ كد الخطاطيف ويتحد منها
شياف ويحك عند الحاجة به الموضع (كذا في السبعة
المطبوعة وتعمل الاصل ويحك به الموضع عند الحاجة)
وقوله (84) ... شياف صفتُه : مر وزعفران وكندر
أجزاء سواء وزرنج أصفر نصف جزءة بشتف ويحْتَلُّ بماء
الكسفرة الرطبة ويقطر

وقوله في علاج الهبضة والسح (190) ... ولذلك دواء
يتخذ منه حب يؤخذ وشياف يُحْتَمَلُ . ١٠٠ - وبعده (191) .
والشياف أمثال نوى الزيتون وأكر قبلا . ١٠٠

وقوله : شياف قوي : صفتُه . قشار الكندر ودم
الاخوين وسندروس وزعفران وأفيون يتخذ منه شياف
أمثال نوى التمر . ١٠٠

شاف وشيف
ولعل كلاً من الشياف وشيف غير عربي . لانه إن
جار أن يكون الشياف كما قالوا من شاف يشوف كالقيام من
قام فشيف كان حقها أن تكون شوف . وفي محيط

الفتاني أن شَيْفَ (مأخوذ من لفظ الشياف سعد قلب
واوهِ بَاء) هـ وهو قول وجيه غير أن اصطرارهم الى
اشتقاق شَيْف من الجامد دليل آخر على خلوه (شاف)
الثلاثي المجرد من المعنى المقصود

ولهذا الحرف بالسرماية ما يقارب المعنى مهم يقولون (شَوْفُه
يَدُه) ذَلِكَ يَدُه و (شَوْفُه من عمره) مرعته بالسراب .
و (شَوْفُه من سما) صنعه بالطيب . فكل ذلك من العمل
الذي يقتضيه صبح الشياف وعند السرياني في كل ذلك
(شَيْفُه) تشديد الياء بمعنى (شَوْفُه) المجرد فلعنه السر
في كون شاف يشوف بالمرسة من سات الواو ومضاعف
شيف بالياء حلافاً للقياس فصلا عن وجود شَوْفُه بالسرماية
بمعنى الشياف للدواء . فكل هذا من المصطلحات الصناعية
الكثيرة التي تسربت الى العربية مع العلوم المأخوذة عن السريان .
كما تسربت غيرها من اليونانية ولهذا جاء الشياف عدنا بكسر
الشين ووسط الصعاق الاشياف بكسر الهمزة وهو في كليهما
الضغط الذي تعتمد اليه العرب هرباً من الاتداء بالساك

٢٤ / ١ / ٤ مآير . - في متن المحيط : والميتير والميشار بيت الابرّة

والنيمة واصفاد ذات البين وما يُلقح به الحبل وما رَقَّ

من الرمل ج مآير .) هـ

كتب الشيخ على الهامش : هـ ومآير . وكثير من هذه

المادة لم يذكر في القاموس ولا الصحاح . هـ .

التيه على مآر لاها جمع المِثَر فقط وأما المِثَار
فالقاس أن تجمع على مآير

٨/١/٤ والإثريتم . . التيه نقطة على الهامش وخط تحت الرآء المفتوحة
في محل النظر وفي متن المحيط . (الإثريتم والإثريتم
والإثريتم الحرير قل أن يحرقه الدود . معرب اثريتم
بالفارسية) هـ

والقاموس أورد هذا اللفظ مرسوماً بكسر الهمزة والرآء
وقس على فتح السين وضمها

وامر قسه ذكره في باب ماحاً مفتوحاً والعمامة تكسره
فعل (هو الإثريتم فتح الالف والرآء . وقال بعضهم
بكسر الالف وفتح الرآء) . هـ .

والحوالي قال في المعرب : (الإثريتم اعمى معرب
فتح الالف والرآء وقال بعضهم إثريتم بكسر الالف) هـ

وهو كلام ابن قسبة وقد قلله أيضاً الخفاجي في شفاء
العليل لكنه أخطأه قول ابن الأعرابي : (انه بكسر الهمزة
والرآء وفتح السين وأنه ليس في الكلام إفييل بالكسر
ولكن إفيل مثل إفيلج) هـ . خالف فيه ما قاله ابن قسبة
وفي المحصص (١٤ ٤٤) ورد الإثريتم والإثريتم في

إفيل

باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب . وقد مُرِّسها بكسر
الاول والثالث وفتح مامل الآخر وفاقاً لقول ابن الاعرابي .
على أنه ورد أيضاً في المحصص (٣٩/١٤) مرسوماً بفتح
الراء وقد قل هنا ابن سيده كلام سيويه في (باب ما أعرب
من الأعمية)

أما سيويه فقد جاء به في هذا الباب (٣٤٧/٢) شاهداً
على قوله (أن الأعمية بعينها دخولها العربية ناسال حروفها)
فخلفهم هذا (على أن أدلوا وعثروا الحركة وإهم ربما
حذفوا كما يحذفون في الاصافة (١) ويريدون كما يريدون فيما
يلعون به الساء وما لا يلعون به الساء) وذكر الأثرين
وقد جاء في كناه مرسوماً بكسر الحفرة والراء وفتح السين .
فلعل ابن قتيبة راعى ما عده أقرب إلى أصل اللفظ الأعمي
واعتبر مخالفة الأصل لحناً

واستدل غيره بهذا الوزن على العجمة ورتجح التلظ به
كما تلفظ العرب ما أخفقه بلسانها وإن لم يلعنوا به ساء
كلامهم لأنه أعمى

ولذا قال الجوهري في (رسم) : (والاريسم معرب
وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيها ليس من كلامها) ٥١ .

فمن البارحي استصوب الاختصار على ما رتجه ابن الاعرابي

(١) لسانه يعني ما يسره لسانه

والجوهري والميروربادي فجعلها فتح الرآء علة للطر
لعه عن لفظ العرب

وأما في الفصل الذي علقه اليازجي في التعريب (الضياء
٢ ٢٥٢) فقد نقل عن المزهري قوله . (قال أنثمة العريسة
معرفة عجمة الاسم بوحوه أحدها النقل بأن يقل ذلك أحد
أنثمة العريسة . والثاني خروجه عن أوران الاسماء العريسة نحو
إنترينم الخ . ١٠٠).

وقد رسم الابرسم هنا بفتح الرآء لانه آى به حجة على
عجمته فراعى فيه الصط الذي يزيد بعداً عن مباح العرب في
اللفظ به . وهو لم يبع لاه في صفحة ٩١٣ أشار إلى
تساعهم في الصيغة (اذا لم يكن الاسم مفزماً للتكسیر وذلك
كما اذا كان اسم جنس جميعاً كالأهليلج والسيوف والأجر).

وقال الجوهري في (برسم) : قال ابن الكيت هو
الإنترينم بكسر الهمزة والرآء وفتح السين . قال وليس
في الكلام إفينيل ولكن إفينيل مثل إهليلج وإنترينم
وهو بصرف وكذلك لو سميت به على جهة التلقب بصرف
في المعرفة والكثرة لأن العرب أعربت في بكثرة وأدخلت
عنه الألف واللام وأجرتة مجزى ما أصل يأتي لهم . ١٠٠.

وفي (ملح) نقل الجوهري صدر هذا القول عن ابن الاعرابي .

الأهليلج

والذي وجدته لابن السكيت قرىاً من هذا قوله في
اصلاح المنطق . في باب ما هو مكسور الأول مما فَتَحَتْهُ المائدة
وصحته : (الاهليلجة والاهليلج يفتح اللام الثانية وقد
تكرر.) ١٥٠

وروى اللسان في (هلج) عن ابن الاعراب انه ليس
في الكلام إهليلج بالكسر ولكن إهليلج بالفتح مثل إهليلج
واثرينم وإهليلج

فما أن هذه الثلاث الأحياء التي أكثروا من الاستشهاد
بلفظها المعرّى جميعها أعمية ولعلّه لم يرد شيء عرّى تحت على
إهليلج لا بالكسر ولا بالفتح وهذا لاسم ما تقدم كما سرى
أما الأبريسم فقد سلف تفسيره وذكر أصله الفارسي .

وأما الاهليلج فسات ثنائك أوضحوه في مطالبه وهو من
الفارسية هليلج . ويسميه الأفرنج Myrobolan

والاهليلج فسات ثنائك أوضحوه في مطالبه وهو من
الفارسية هليلج . ويسميه الأفرنج Myrobolan

عبر أن ابن البيطار في مسير (الحديق) قال . اللووس
منه ما ينبت في الساتين ويسميه بعض الناس طريل (١٥١)

وأما في ما به سماه طريل ودكر أنه اسم مشترك يطلق

على الخدقوق وحساء الثعلب وغيرها وأنه من اليونانية
ومعناه ذو الثلاث الأوراق . (ا هـ .

فهر ادن ولفظ Trefle شيء واحد .

أما قول ابن الاعراب ومن يحا منحا في ضبط إفعال
على عمتها وحروجها عن الأوراق العربية فلهذا بالنظر إلى
أستوب العرب في السقط بها ولعلمهم عمدوا أولا إلى ما جاء
على إفعال من عرى أو معرب كالأزميل والأبريق
والأبريق والأكبس والأعيل والأفيد والأغريض
والأبرير والأبريم وغيرها . فان لقياس فيها كسر الثالث
لمناسبة الآ . وكسر الأول لمناسبة الثالث . دليل ان ما كان
على فاعيل فقياسه أيضاً كسر الأول والثالث : كالصيد
والرعيديس والريديق والعمليق والخيرير والبرنيسل والقبيل
والغريب والكبريت والبرزين وغيرها .

إفعال

إفعل

وفعل

أقول في

بها ما

ويؤيد هذا القول ان ما جاء على أفعل وفعل
فهو يضم الثالث لماسبة الواو ويضم الأول لماسبة الثالث :
كالأسلوب والأملوب والأخوص والأفون والأملود
والأملوح والأشكوب والأحدوة والأصحوك والأطروحة
والأكدوه والأعلوطه والأرجوحة والأعجوبة والجسثومه .
والخلقوم واللقوم والعرنون والخنخور والمخدلول
والخندمور والمصقور والقرقوب والصدوق وغيرها

أفعل

وفعل

ولهذه المراجعة عديم شأن هي باقية تَصَرَّ وَتَصَرَّبَ مثلاً
زحم ناسوا بين همزة كسر وعين، فعل فصورها في الأول
وكسروها في الثاني كما جرى هم في الأفعول واللام فعمل .

ومثلها همزة افتعس المتى للمجهول كما في أحتبيل وإختبر
وقس عليها مثل أشتير ويشتعدر وأطلق وإطلاق .

وأما في إفعيل زيادة اللام الثانية فقولهم ليس في الكلام
إفعيل بالكسر ولكن إفعيل ماضٍ فلاستقامت نوال
الكسرات ومعلوم أن الكسر عديم أثقل الحركات
والفتح أحقها ولذا زام بدلون الثاني من الأول فيما ينو
عه دونه من الألفاظ كالتى منعوا صرفها لمخالفتها أبيتهم .

وربما عمدوا إلى الفتح هرباً من الكسر في غيرها .
فهي النسبة إلى مثل الملك والقاصي وعلي وثقيف والشجي
تراهم حين لم يجدوا بداً من كسر الآخر لجأوا إلى فتح
ما قبله فقالوا مَلِكِي وقاصِي وعَلَوِي وثَقَفِي وشَجَوِي .

قال في اللسان (في إبل) . والنسبة إلى إبل إبلِي يهتجون
الباء استيحاشاً لنوال الكسرات . اهـ .

وقد اجتمع في إفعيل نوال الكسرات ومخالفة الباء
فلذا قالوا ليس في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل بالفتح

٣١ ١/٤ وُلِّيَّة . . التيه حظ وقطعة . وفي متن المحيط : (الابريق .

أَنَّهُ لَهُ عُرْوَةٌ وَهِيَ وَثْلَةٌ (٥١)

صَحَّةٌ وَثْلَةٌ وَهِيَ مِنَ الْكُورِ فَاتَّةٌ الَّتِي تَصُبُّ الْمَاءَ .
وَأَمَّا الْوَثْلَةُ فَهِيَ الْكُورُ عَمَّا فِيهِ مُشْنٌ يُقَابِلُ الْعُرْوَةَ فِي عُنُقِهِ .
٢/٤ ٣ فَهُوَ - فِي الْمَثَلِ : (أُنْزِلَ الْفُطْنُ) هُوَ آيَرٌ وَأُنْزِرَ وَأَبُورٌ (٥١) .
فَمِنْ بَصْرِهِ بِأَنَّهَا تَطْلُقُ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، وَكَذَا فَعَلَّ الْجَوْهَرِي .
وَعَمَلُ الْجَوْهَرِيِّ لَا وَغَسَّارَةُ الْقَامُوسِ (وَصِي وَطِيَّةُ
آيَرٌ وَأُنْزِرَ وَأَبُورٌ) ٥١ . وَفِي الْمَثَلِ (وَصِي أُنْزِرَ
وَأَبُورٌ وَكَذَلِكَ دُنْزِي) ٥١

وَرَدَّ شَارِحُ الْقَامُوسِ أَنَّهَا كَصِرَ وَشَدَّادٌ وَصُورٌ .
وَأَمَّا عَاصِمٌ فَعَمَلُ الْأَوَّلَى وَرَدَّ كَتَفَ

٢/٤ ٢٣ وَأَنْصَةُ - فِي الْمَثَلِ (وَأَنْصَةُ أَصَابَ عَرِيْقَ إِصْبَةٍ) ٥١ وَهِيَ
نَصٌّ عِبَارَةٌ الْقَامُوسِ عَنْ أَنَّهَا فِي مَحْطِ حَالَاتٍ تَلُوْهُ
(أَصْبَ الْعَرِيْقَ) مَضِيْعَةٌ سَعْدٌ فَحَسْبُهَا الْمَطَالَعُ حَاصَةً
بِالْعَرِيْقِ كَالْأَوَّلَى وَهِيَ نَسَبٌ كَثِيْفٌ فِي الْقَامُوسِ فَارَ
بِهِ هَذَا الْفَاعِلُ حَذَبَ (نَصَبَهُ) عَمَّا عَمَّ مَقِيْدَهُ
وَمَعْنُومُ أَنَّهَا مُأْخَذَةٌ مِنْ لَا نَصَّ فِي شَيْءٍ أَصَابَ شَعْفَةً
وَعَرَدَ أَصَابَ عَرْدًا وَرَفَعَهُ صَرَبَ دَفْعَهُ وَحَبَهُ صَرَبَ
حَبَهُ وَرَفَعَهُ أَصَابَ رَأْيَهُ فَعَمَلٌ مُرَادُ الشَّيْخِ النَّصِّ
عَلَى أَضْدَادِ الْمَعْنَى وَرَدَّ مَا كَانَ قَصْدُهُ أَنَّهُ يُسْتَعْنَى عَنْ
تَكَرُّرِهَا فَصَبَّاهُ فِي الْمَحِيطِ مَضِيْعٌ فِي تَفْسِيرِ (أَنْصَةُ)

قال (وأجضه...) كأنه جاء بلفظ آخر . ثم ان هذا المعنى
اعلمه الجوهري ولم يندرکه الصغاني

٤ ٢ ٢٥ تأجضت - في المتر (تأجض العير تأجض هو لازم متعد) اهـ

لعل قصد الشيخ أنها غير مفعلة ، وان لها معاني في غير
هذا التركيب . وعنده العاموس (المتأجض المفعول بالانماض
وتأجضت البعير فتأجض هو . لازم متعد) . اهـ
فوضح معناها هنا من تفسير المتأجض وقد أغفلته
النسائي - وتأجض أيضا انقباض النسا . وتأجض رجلي
العرس توترهما اذا متى وهو مُتَجَبٌّ .

هذا كله خلاصته المحيط .

٤٠٧/٥ والآتيل - في المتر : (الآيل الحادق في مصلحة الابل والشاة .
وصاحب الامل ، ... والآيل الشديد التأتق في رمي
الامل والشاة) . اهـ .

وقد ضبطت الآتيل الشابة فتح الشاة ونسبت كأنها
لغة في الآيل . وانما هي صيغة افعال التفضيل . يقولون
فلان من آيل الناس أى من أشدهم تأتقاً في رعاية
الامل واعلمهم بها . ومن أمثالهم . فلان آسر من حنيف
الحناتيم وآيل من مالك بن زيد قناة . - ولم ترد آيل
بالفتح بمعنى صاحب الامل أو الصائم عليهما . وانما قلوا الآيل

كهاجب والآيل ككثيف . وهذه قد اعفلها البستاني .
والآيل نلي ككسر فصح على القياس وتكرتين مراعاة
للأصل وهذه اللفظة الثانية أهمها الجوهرى . وقد جمعوا
الآيل من آيل كصرب والآيل من آيل كعليم وفرقوا
بين الآيل والآيل . بأن فاعلا من الجامد لهاجب الشيء
الذى يقبه . وقسملاً لصاحبه الذى يراولهُ . ومثله لايس
وليان ونمر وتمار ونارين ونال

١٣/٢/٥ الخليفة . فى شئ (كئس الخيفة من الكلا) . ولثيه
على خيفة . ومعنى مراد أنها على إطلاقها لا تصلح لتفسير
الكئس . والخيفة كما فى صحاح واللسان (الست الذى
يبعد بعد الساب الذى ينهم) . ومعنى أب من الكلا
الرضف من يخلف مراراً اذا قطع فيتجدد له ورق . والأصل
له يزل أحضر حاد .

والأكل وأما كئس بعد عام (بالخليفة تنبت فى الكلا
الياس بعد عام) اهـ

وعب = استأنى مفعولة عن القاموس . غير أن شارح
القاموس استرك فصح بمثل ما فى اللسان فخصها أيضاً
(بما ينبت فى الكلا الياس بعد عام) . فبين الآيل
والخليفة فرق .

١٣/٢/٥ الأبتة . فى المتن (الأبتة الطلبة والحاجة والثقل . . الخ) . اهـ .

جاءت الآلة مضبوطة فتح فسكون وهو خطأ ففتح الشيخ
على الهامش : « كَفَرَتْ » .

٢٠ ٢ ٥ أباويل - في المتر : (الأَبُول والابْتُول القطعة من الطير
والخيل والابيل المتسامة بها ح أباويل وأبايل) اه
التنبيه على أباويل وراي أباويل وقد جعل السنان
جمعاً للأَبُول وزان رسول وللأَبُول وزان يَعْتُول

أما الأَبُول كرسول فغير متقولة . وقد استدرجه اليها نسخة
القاموس طبع الهد فقد صط فيها هذا اللفظ سهواً وراي
تَحْتُول بفتح هيم وإنما كل من الالبْتُول والبَحُول هنا
يكسر أوله وفتح ثابته المشدّد كَبُول وإلا لكان الجمع
أَبُولاً كرسول ورُسُل .

وأما (الابل الانويل) كما جمع أوال فلم يبق لها
أحد وإنما قالوا ابل أواس نقديهم لو أو أي كثيرة جمع
آبله على القياس .

وقالوا ابل ابايل . وطير ابايل . أي كثيرة متفرقة .
والابيل لامرء لها من عظمها كالملاح والمشابه والمحاس
والمفاقر وغيرها

ففي شرح القاموس . عن أبي عبيدة : أنها (جمع بلا
واحد كعباديد وشباطيط) . اه

الابايل

وفي الصحيح . عن الأعمش : (هذا يعني في معنى التكثير وهو الجمع الذي لا واحد له . وقد قال بعضهم واحده إنون منس بجول . وقال بعضهم لم يزل . قال ولم أجد العرب تعرف له واحداً) . ٥١ .

وفي حرف (شدد) من الصحيح . في كلامه عن الأشد : (وأما قول من قال واحده شد مثل كلب وأكلب . أو شد مثل ذئب وأذؤب . فانما هو قياس كما يقولون واحد لأميل إنول قياساً على بجول وليس هو شيئاً سمع عن العرب) . ٥١ .

فلو جار الا.نول من باب القياس لم تحرر الاباويل جمعاً غير مسموع لمفرد غير كبت .

التيه مظة على الماش بين السطرين بدون إشارة إلى لفظ { ٣١ ٢ ٥ }
٣٢ . ٥

وفي متن المحيط : (وأبنته اتى عليه بعد موته واقضى أثره) . ٥١ .

فلعلها المقصود لأنها جاءت على حد موهم (روى الميت ولحق به) وكاب أولى ان يقال ابن الرجل عاتهُ في وجهه . والميت اتى عليه ونكاه . والآثر اقماءه . والبرق هذه ليشوي الدم ويأكله . اخ .

٢٩/١/٦ ولأن لك . . . ورد في بعض النسخ من المحيط مضمومة . بها نسخة

الشيخ . فنه عليها بخط وصحتها لان لك بدون همز .

٢٧ ٢/٧ أنا - كتب المرحوم اليازمي على الهامش : ذكر في ث و أ .

وفي من المحيط (أناه سيم يأناه أناه وإناءه
رماه يه الخ) اه .

أناه أما الآنأ فعل اللسان أحده عن قوله في الاوقياس
(أناه سيم اناه واناه) اه وقد جاء في السجدة المطوعة
مرسوماً همزة بعد الألف مع ال عاصماً ص في أول
المادة على الاثر منفع الهمزة وسكون التاء والاءناة
وراب قراءة) اه .

وأما قوله (أناه) ففي الصحاح . عن أبي عمرو
اشبان وعن الكماي (أناه سيم يأنه ريمته) اه .
ذكره في (ثأنا) مجازة للخليل . والخليل اذا ذكر
لفظاً ساق ما يتألف من حروفه على اختلاف تركيبها
طرداً وعكساً .

أناي وذكره اللسان في (أنا) عن أبي عبيد ثم كره
في (ثأنا) وأعمل (ث و أ) جملة . وقال في (ثاي) :
(وأناي فيهم قل وجرح ... وعن الليث يجوز للشاعر
أن يقلب مد الثأني حتى يصير الهمزة بعد الألف
ومثله رأي ورآ ... وثأي ونآ) . اه

أما الميرورادي فقد أورده في (ث و أ) . ونص في
 (ثأنا) ان مائه (ث و أ) وخطأ الجوهرى غير أنه ذكره
 أيضاً في (أثأ) واقتصر كعادته على الفعل دون
 المصدر . فقال الشارح : (إنابة كقراءة ... وهو من
 باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية . وعن الأصمعي
 أنه ... ما ذكره أبو عبيد . . وروى عنه ابن حبيب
 ونقله ابن ربي في حواشي الصحاح . وذكره الصعاني
 في (ث و أ) ... وكلاهما له وجه . فعلى رأي أبي عبيد
 فإنه كنع وعلى رأي الصعاني كاقام اه . تلخيصاً .

أنى

وقال الشارح في (ثأنا) ويقال انوته وعن الأصمعي
 انيته قال الصعاني والصواب أن يُصرّد له تركيب
 بعد تركيب (ثأنا) لأنه من باب أجأته أحيته وأفأته
 أفيته وذكره الأزهري في تركيب (أنا) وهو غير
 سديد أيضاً . اه .

الخلاصة أنه في قول أبي عبيد (أنا) كنع وفي قول
 الأصمعي (أنى) كأتى . وفي قول الصعاني (أناء) كاقام
 ولعله قول أبي عمرو الشيباني لأن ما نقله الصحاح
 (أنأته أنأه) قد يكون إشارة الى أنه يريد تمثالة
 قوله أصه أصابة ورجع الميرورادي قول الصعاني في ما بين .

ولا بأس بالالتفات الى المصدر . فان صح ان الفعل كنع

الفعل

فالثالث هو القياس في متعدي الثلاث وقد اقبل بذكره
عاصم في نقداً ففى تحتها الى سد

وأما (لا تشبه) فقد ضموا على وراءها وأما خفيها
(ورد وراء) فعمله عريضة في (آتوا بهم) لم
يصح زشق بهم من معنى سرعة وهو قرير قصر
المفعول كالكثر ونقص ونقص فلا موجب للعدول
عن القياس اليها .

الفعلية

بخلاف خال في (بقرارة) فانه يسرق وفقاً فحمل
ها (افعالها) وبين الأوزان العربية ومعها لغة س .
فترى في لغة حروفها وكثرتها وحفظها اشارة الى
صور من معيها

من ذلك لعمالة فاعيا فيما يطول عنه كالتلاوة
واكتناه والحكاية والعمارة والعملة والرعاية والوقاية
والصيانة واحفارة وحماية والحداية والوصاية والمادة
والسعاية والسكاة والرياضة أو ما يفيد اللزوم والاستمرار
كالسدود والحصارة . وبما جعلها تصرفاً قياساً في
المناصب والحرف والصناعات كالامراء والوزارة والدلالة
والصياغة والحداية والحجرة . وبذلك نعلم من ذلك فاسطالة
مثلاً ليست من المناصب والصناعات في شيء وانما يجمعها بها
معى الاستمرار ولزوم الحان لواحدة وبذلك عت الاسمية

على هذه الصيغة

الفعالة

وكأنهم أرادوا القربى بين ما يشتملها من هذا الوجه
من الأمور العقلية والعطرية فترى الغالب على هذه
فعالة تالصح كالمصاحح والسلاعة والخطاة والراعة والبداية
والساعة والمطاة والاصاة والالادة والسحابة والسماهة
والسماجة والظرافة والمداوة والصدقة . فجعلها الصرفيون
قياساً في باب كَرُم وهي أعم كما ترى

فمن هذا الوجه يبعد أن تكون الاشتقاق فعالة كقراءه .
ويترجح قول الصغري أنها إفعلة كالمقنة من أنثاءه لا من
أنثاه فيكون بابها (ث و أ) .

التنبيه نقطة على الهامش لاسوى

- ٢٧ ١/١٠

وفي متن المحيط : (وأجمل الرُحى ياأجلُ أجنلاً تاجر .
واشتكت عنقه الأجلُ فهو أِجْل وأجِيل) اهـ

أما الأجل بالكسر فهو الاسم . وأما (الأجل) الاول
في عبارة البستاني فقد جاء هناك مضبوطاً بفتح فسكون
وصحته التحريك وهو القياس في اللازم من باب تعب .
وقد نص المصاح على الأجل للده والوقت الذي يحل فيه
الشيء وأنه (مصدر أجبل الشيء أجنلاً من باب تعب)

الأجل

والأجل

وأما الأجل الوارد بنحو فسكون فهو مصدر أجنله

والأجل

المتعدي يأخيه ويأخيه أخاً وهو عاص في المتعدي .
كما في قولهم (رجل لرجل عن قومه شراً) أي جاءه
عندهم ولد قاتل (من أخيه كان كذا) أي نسبته وبنو حاه
ولا يحل للأخ في عمة أخيه هذه .

ثم إن السند الشكاية إلى العنق ولم يله عليها
سواء عن عاصم ومعلوم أن عاصماً كتب بالتركية . وعسارة
أصحاح (ولا يحل بصاً وجمع العنق وقد أحل
الرجل بالكسر أي سمع عن عقه فاشكاهما) (٥١) .

الآخ (وما قول السند) (هو رجل وأخيه) وقد جعلها
من الرجل إذ شكى عنه فم أجدها يؤيده وإن
كان هذا غير مجمع قديماً وعسارة عاموس (أجل
كفرح هو أخ وأخيه تأخر) (٥١) .

والأجل وفي السند (هو أخ وأخيه تأخر . وهو يهين
العاجل . والأجل والمؤجل إلى وقت) (٥١) .

واقصر الموهبة على الآخ وراة الصعالي الأحمل
والقطار بمعنى المؤخر في الجميع . ولم يصر أحد على
أخيهما من وجع العنق .

في المتر (الأجل القطيع من صر الوحش والحماة . - ٥ / ١٠
من الناس) (٥١) .

الاجل

جاء الاجل هكذا مضبوطاً بالفتح . وإنما هو الاجل
بالكسر للقطيع من بقر الوحش . والجمع آجال . كذا
في الصحاح واللسان والقاموس ومن سجعات الاساس :
(أَجَلْنَ عِوْنَ الْآجَالِ . فَأَصْنَبْنَ النُّفُوسَ بِالْآجَالِ .)

ولم نجد أحداً قرأ الاجل ولا الآجل بالجماعة من الناس

في متن المحط (اِحْنْ يَأْتَحْنُ أَخْنَأُ حَقْدَ وَغِيْبَةٍ) . ٥١ .

- ٨ ٢ / ١١

البيه عطية

الاخنة

ولعل ما يقال فيها ان الاخنة (الحقد في الصدر
والعداوة) فهو أصل المعنى . وزاد في التكملة (اِحْنْ
بِالْكَسْرِ عَيْتٌ) وقيل الميروربادي الاخنة الغضب
فأوضحه الشارح بأنه (الغضب الطاري من الحقد)

ثم ان الآخر فتح مسكون لعله من قال أحسن كنع
وقد تفرّد الساب نقلاً عن كراع وأهدب وأعطها
المسند الأماه حاء بها بالمصدر . واشهر أحسن كمرح
ومصدره الاخنة وهذه مسكون أيضاً اسماً . والآخر
يفتحين . وقد مرّ بنا قريباً ان هذا الأخير قياسي
في ما جاء من اللام من باب عيم كعصب وعصاً وجرن
حزناً وفريح فريحاً وريق فريقاً ومريض مريضاً .

والأحسن

قد أغفل البستاني هذين المصدرين . وأحدهما القياس

وكلاهما على اللغة المشهورة والمجتمع عليهما . وسأل منها الآخر
فتح فكوب وهو اللغة النادرة التي تهمل فعلها فصدرها
لا يصلح للفعل الذي نقله .

وقد أقصر الصحاح ومخارجه والسكامة والمصاح والقاموس
والمحيط نفسه على أحسن كفرج . وبها بدأ اللسان .

وبما يصح التنبه له هنا أن عبارة التهذيب وردت في
اللسان هكذا : (أُنْحَتْ له) ولا تصلح (الى) مثل هذا المعنى .

١١ ٢ ١١ الأخوَرنة - في المتر (الأخوَرنة المرأه الناعمة البيضاء) اهـ

كتب الشيخ على الهامش : ه انما هي الأخوَرنة على
أقربته لا على أقربته وموصفها باب الحاة ومحورها
الخوَرنة كصراحته . اهـ

١١ ٢ ٣٢ وأخذ الخمر فيه أثر - كذا في من المحبص

ومعلوم أن صحفها : أُنْحَتْ وأُنْزَتْ لأن الاعرف
في الخمر التأنيث قالوا وقد تذكر ولصكر على لغة
صحيحة أنكرها الاصمعي

أُنْحَتْ فيه آخر ثم إن التنبه على الجملة برمتها فلميل المراد أنه يقال أُحْدَ
فيه الشراب إذا كان أول ديبه كما يقال أُحْدَ في كذا
إذا بدأ . قال ابن سيده (المخصص ١١ / ٩٩) : (إذا بدأ
الشرابُ يأخذ في شاربِه فذاك الديب) اهـ . فقد عدى

فعل هي ومثله في شرح النفاذه لابن حبيب (١٩٤)
 (سمعته يحدث يوم يوماً وقد أخذ فيه الشراب .) اهـ
 وأخذت منه . والشراب من شرابها ومن أخذت منه كما يقال
 ناساً منه وكما يقال أخذ منه الغضب إذا غلبه . وأخذت
 منه السور إذا أوتت

وفي نسخة الرائد (١٤٩/١) (وقد أخذ منه الشراب
 وقال منه الشراب وأحدث الخمر مأخذها فيه . ودبت
 فيه الكأس) اهـ

١١ ٢ ٢٦ تَحَدَّ - في اقتر (تحَدَّ لغة في أحد) اهـ

تَحَدَّ وَصِطَتْ تَحَدَّ صَحَّ الحياء . والمعروف تَحَدَّ يَتَحَدَّ
 كسَمِعَ وهي لغة للدين وقد ذكروا تَحَدَّ في أصل انشاء
 وذكرها الجوهري في (اخذ) لنهاية الى ان العرب بنت
 تَحَدَّ من اتحد ورن افعل لتوهمها تأه اصلته وهو
 يراها مدله ومدغمه بعد تدين الهمزة انشاية من اِشْتَحَدَ
 فكان حكمها حكم معتل الفاء كاتصل وأصغ واتزر .
 وان يكن ذلك ممناعاً في المهور فقد سمع اتزر واتمر
 وفي النهاية ان اهل العربية على خلاف ما قاله الجوهري .

وقد استشهد أبو على الفارسي على ورود تَحَدَّ بقوله في
 سورة الكهف . (فَوَجَدَ فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ

فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَحْرَأَ . هُزْأٌ بِمَجَاهِدٍ
لَتَّخَذْتُ . وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهَا فِي النَّهْيَةِ وَالْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ وَفِي اللِّسَانِ
نَقْلًا عَنِ النَّهْيَةِ إِنَّهَا سَكَمُ الْحَمَاءِ وَصَطَّتْ كَذَلِكَ فِيهَا جَمِيعًا .

وَفِي اللِّسَانِ . فِي حَرْفٍ (أَحَدٍ) ص ٦ مَعْدَانٍ كَرَّرَهَا
كَمِيعَ قَالَ (س ٩) (وَمُسَرًّا أَوْ رِيدَ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ
أَجْرًا) ٨١٠ . وَلَمْ يَنْصَ إِنَّهَا كَمِيعَ عَمْدَانِ شَارِحِ الْقَامُوسِ
نَقَلَهَا فَمَلَقَ الْمَصْحُوحَ عَلَى الْهَامِشِ (قَوْلُهُ لَتَّخَذْتُ أَيْ مَتَّحَ
النَّاءُ وَالْحَمَاءُ) ٨١

فَإِنْ كَانَ أَبُو زَيْدٍ أَتَّفَرَّدَ بِالْقِرَاءَةِ بِفَتْحِ الْحَمَاءِ فَإِنَّ الْمَشْهُورَ
عِنْدَهَا قَالَ الطَّبْرِيُّ فِي نَصِيرِهِ (١٨٨/١٥) : وَاخْتَلَفَ
الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَةِ ذَلِكَ فَتَرَأَوْهُ عَائِمَةً قَرَأَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
وَالْكُوفَةِ (لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا) عَلَى التَّوْجِيعِ
مِمَّنْ لَهُ إِلَى أَنَّهُ لَا فَعْلَ مِنْ الْأَحَدِ وَمُسَرًّا دُونَ مَعْصِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ . (لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ) نَحْصَفُ النَّاءَ وَكَسَرُ
الْحَاءِ وَاصْلُهُ لَا فَعْلَ مِنْهُمْ جَعَلُوا النَّاءَ كَأَنَّهَا مِنْ
أَصْلِ الْكَلِمَةِ . وَلَا بِلَاغٍ لِكَلَامِهِمْ عَلَى فِعْلٍ وَيَعْنِي . مِنْ
ذَلِكَ تَخَذَ فُلَانٌ كَذَا يَتَخَذُهُ تَحَدُّدٌ وَهِيَ لَعْنَةٌ فِيهَا
ذِكْرٌ لِهَذِيلٍ . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى تَجَنُّبِ غَرَزِهَا

بَيْمًا كَأَنَّهُ حُوصِ الْفَطَاةِ الْمُطْرَقِ

قال الطبري : (والصواب في القول في ذلك عندي
 انها لغتان معروفتان من لغات العرب بمعنى واحد
 ونسبها قراً "ن" "ي" فصيح غير أني اختار قرأته بتشديد
 النون على (لا تفتن) لانه الفصح اللغتين واشهرهما واكثرهما
 على (لس العرب) . ا هـ

فقد اقتصر "طبري" على تحدث كافتعلت ونجبت فكيف
 واعمل الثالثة

وقال ابن سيده في المحصص (١٤ ٢١٩) ومثل هذا يَتَجِدُ
 (ان من ثم يتي مع "ن") يقال يَتَجِدُ على مثال يَتَجِدُ
 جددوا الناء الاولى كما جددوا من يَتَي . وقالوا في الماضي
 نجد فكان الراجح بقول اصل تَجِدُ اتَجَدَ . وليس
 الامر عدي كما قال لانه لو كان اتَجَدَ وحذفت الناء
 منه لوح ان يقال تَجَدَ . وليس احد يقول تَجَدَ بفتح
 الحاء . وحكي ابو زيد تَجَدَ يَتَجَدُ تَجَدُ . قال ابو سعيد
 وفيما قرأته على ابن ابي الازهر عن بندار في معاني الشعر له :
 ولا تُكَبِّرَا جَدَّ الشعار فاهما

تريد ما آت مسيحاً وماؤها

انتهى المنقول عن ابن سيده وقد جاء فيه قول ابي زيد
 (تَجَدَ) كسر الحاء . ولعله خطأ نسخ لأنه كالمستدرك
 على قوله (ليس احد يقول نجد بفتح الحاء) . وعلى كل

حال ان كلام ابن سيده صريح بانه يرى الصحيح في يتخذ
انها كعلم . وزاد يتخذ بفتح التاء على لغة من يردّها
الى الاصل هي رائده كآ . تعالج ويتكبر فاحرى
عليها حكمها فيها .

التيه نقطة . وعبرة المن : (الاخذ مقض الحقة
وارض تحورها لميك ونحيا كالاحاده وارض يعصكها
الامام ليست ملكا لآخر .) اهـ

وقد اعمل السنان من معاني الاحاد محتج الماء
كالعذر ونعله اشهرها وعن الرخري في الفائق اشتقاقها
فكان (الاحاد المسفع لدى واحد ماء اسماء ويسمى ماسكا
لانه 'مسك' ونسبه ونسباً لانه يسهه أى يحسنه وبمنه
من الجرى . وحاجراً لانه يحجره . وحائراً لانه يحار فيه
فلا يرى كيف يجري) . اهـ

اما الاحاد فعبارة اصحاح فيها (الاحاد شئ كالعدبر
والجمع اخاذ وجمع الامخاذ اخذ مثال كتاب وكتب
وقد يحذف) اهـ .

وزاد اللسان (وقيل الامخاذ ولاحاده بمعنى) و (قل
الاحاد جمع الاحاد) (والاولى ن كور حساً للاحاد
لاحماً) اهـ .

وليس في المحيط اشارة الى شئ من هذا .

وفي الصحاح بعد ذلك (والاحادة والامحاد ايضاً ارضٌ
يجوزها الرجل لنفسه أو السلطان) ٥١ .

وعارة القاموس التي قلها البستاني بشيء من
انصرف (الاحادة ككناية تمقص الحقة وارضٌ
تجوزها لنفسك كالاحاد) وارضٌ يعطيكها الامام ليست
ملكاً لآخر) ٥١

قوله (ارض يعطيكها الامام) جاء في المحيط تفسيراً
للحاد دون الاحاد لانه خير هذه وقدمت

ثم ان ارجح بين قوله (ارض يعطيكها الامام) وما قبله
ما اورد به القاموس ونسبته قولاً نفي عنه لانه هو
فرض الارض التي (تجوزها ونحيب ولم تكن ملكاً
لأحد) وانما من قبل الاشياء احادة بالاضافة الى
من حازها لا بالاضافة الى أن الامام اعطاها . لان
الاحادة يستعملها يرادف الهبة أو الاقطاع أو التسوية .
ومعلوم ان الاخذة هذه غير التي عللها المحققون .

ولعل امر الامام هنا في نظر الفقيه دون اللعوي .
لان (من احياء ارضاً مواتاً فهي له) و (من عمر
ارضاً ليست لاحد فهو احق بها)

ولكن الامام ابا حنيفة على ما روى صاحبُه ابو يوسف

في كتاب الخراج كان يقول : (من أحيأ ارضاً مواتاً
فهي له إذا أجازهُ الإمام) و (بغير إذن الإمام ليست
له) . قيل لأبي يوسف في هذا الشرط الذي زادهُ
أبو حنيفة على حديث الرسول . فقال أبو يوسف : (إنما
حمل أبو حنيفة إذن الإمام في ذلك فضلاً بين الناس)
لئلا يقع بينهم (التشاح في الموضع الواحد) فإذا لم
يكن ضرر فإن (إذن رسول الله جاز إلى يوم القيامة)
وإذا كان الضرر فهو على الحديث (وليس لبرقي طاليم حق) .

فلعل الفيروزبادي جمع بين تفسيرين لمعنى واحد كأن
يكون الأول عن مثل الجوهرى والثاني عن مثل المطرري .
ثم إن قوله (ليست ملكاً لآخر) يستوقف النظر فإن
لفظ (لآخر) يعني غير الإمام فقد أنت ملكها للإمام .
وأحسب أنها يدعيه . فهي ليست بمثابة قولنا (لم تكن
ملكاً لآخر) وهو المعنى المقصود

وكأن الفيروزبادي تردد عده في نسخة الشفوية
دليل على أن الأصل المقروء على المؤلف جاء به لفظ
(لآخر) مخطوطاً عليه .

في المتر (وسعهُ بأجره أي سطره) هـ ١٦/١/١٢ -

صطت أجرة هجره مسودة وصحتها هجرة مقطوعة

بورن قطرة ومعاها .

١٢ ٢ ٧ -

الآخية

في المتن (الآخية والأخنة وتُخَفَّ عود في حائط
أو في حبل يُدفن طرفاه في الأرض ويُبرَز طرفُهُ
كالخنقة تُشدُّ فيها الدابة .) اهـ

وقد أشار المرحوم اليازجي بحط تحت كل من (تخفف) .
و (طرفُهُ) وسقطين على هامش الاول أما قول السنان
(ويبرز طرفُهُ) فمن القاموس . غير أنه بعد دقنيهِ طرفي
الحبل يكاد يُوجه ان مأرر أحدهما . ولو قال (ويبرز
وسطُهُ) لكان صواباً .

وانظر معه الى قول الزعزعي في الفائق : الآخية
(قطعة من حبل يدفن طرفاه في الأرض فتظهر مثل
المروة فتشدُّ اليها الدابة) اهـ

فهو أوضح وأدل على المعنى فضلاً عن ان المروة هنا
لوقع من الخنقة . لان الاول تكون مما يشبه الحبل
في السنين كمروه شوب واما الثانية فأكثر ما تكون من
الحديد وشبهه كخنقة الباب .

الآخية ٩

وقول السني (وتُخَفَّ) وقع بعد لفظ (الآخية)
كأنية فقد جعلها كمرخة

وقد جاءت الآخية على هذا الشكل في بعض صورها من

اللسان . غير انها لم يشفعها سند ولا نص صريح ينفي الريب .

وعبارة القاموس : (الأحيّة كآيّة ويُشَدُّ ويُخَفَّفُ) ٥١

وفي شرحه : (ويُشَدُّ صوابُهُ ويُمَدُّ) . ثم قال الشارح :

راحت السكنة فوحدت (الأحيّة كآيّة لغة في الأحيّة المشددة

الآحيّة

فقوله ويشد صحيح ويخفف مع المد) . ٥١ .

والنسخة الشفعية تؤيد هذا القول الثاني فان فيها

والآحيّة

(الآحيّة كآيّة) مكان (الأحيّة كآيّة)

الأ ان لغة الحلة في كلا الحايين لا تنطق على المعنى

يوحه يُؤم من النفس لانه ان كان الأصل كآيه فعلا

يُخَفَّفُ . وان كان كآيّة فكيف يُشَدُّ .

اما الجوهري فقد اقتصر على المد والتشديد وأنها فاعولة

ومثله فعل الرازي في مختار الصحاح

واما اللسان فهو (ص ٢٤) الأحيّة والأحيّة والآحيّة

بالمدة والتشديد واحدة الاواخي الخ ٥١ . وقد تكون

الآحيّة ها ناقصة والحييف مخزفة عن الأحيّة كآيّة

فهي بطر .

وفيه (ص ٢٥) آحيّة العود وهي في تقدير الفعل

فاعوله ويقال آحيّة التحيف) ٥١

ومعلوم أن صيغة فاعول أشبه بالمفاعل الا انها افع مع

لجمعها بين أليفه وواو فعول

وقد تغلب عليها الاسمىة : كالناجود والراووق والناعورة
الطاحون والخطاطوف والعاروق والناظور .

جمعها وقد ذكر استار في جموعها (أحابا واواحي وأخاوي) .
وهذا الجمع الأخير أحده عن فربح ولا ذكر له عد غيرها .
والأواحي وأهل الأواحي بالتخفيف على صحة ورودها كما في
قول عبيد :

يا عمرو ماراح من قوم ولا ابتكروا
الأ وللموت في آثارهم حاد
وطر الى فيه منى انت تتركه
هل ترسبى اواحيه بلوتاد

الاخايا اما الاخايا فقال فيها الزمخشري في الفائق : هي جمع
أخية (وهذا جمع على خلاف سألها كقولهم في جمع ليلة
لسان وجمعها لقياسي اواحي كواوي . وقياس واحدة الاخايا
أخية كألثة وألأيا . كما أن قياس واحدة الليالي ليلة) اهـ .

فكان الزمخشري ينكر الأخية كألثة

الخلاصة ان السنان راد الأخية بالقصر والخصيف
والأخاوي . وأهل الأخية كآية والأواحي بالتخفيف . وأما
عبارة التكملة فهي بنفسها : (الأخية . مثال آية لمة في

الآخِثَةُ مُشَدَّدَةٌ وَالْخَجُّ الْأَوَّاجِي مَثَلُ الْأَوَّاجِي (ثُمَّ قَالَ :
(وَالْأَحْثَةُ عَلَى فَعِيلَةِ الْأَحْتَةِ) ١٥ . وَلَعَلَّهُ انْقُولُ لِفَعْلٍ .

١٦ / ٨ أَرَّ التَّسْبِيحُ نَحْطُ تَحْتَ هَذَا اللَّفْظِ وَكُنْتُ الْمَرْحُومُ الْبَارِجِي عَلَى
الْهَامِشِ . هَذَا خِلَافُ اصْطِلَاحِهِ إِنَّمَا عَزَّهُ أَحَدُهُ عَنْ فَرِيْعٍ (١٠ . ١٥ .

لَا يَذْكُرُ حَرْفَ (أَرَّ) فَبَلْ (أَرَّ) وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ (الْأَرِيدُ)

١٧ / ٨ أَرَّهَا فِي الْمَثَلِ (أَرَّشَ لَارَ أَرَّشًا أَيْ أَرَّهَا) ١٥

التَّسْبِيحُ عَلَى أَرَّهَا وَقَدْ حَمَلَهَا تَفْسِيرًا وَكَانَ أَوَّلَى أَنْ يَفْسِّرَ
الْعَرَبِيَّ بِلَفْظِ مَا يُوسِّمُ مَثَلُ ذِكَّاها وَأَوْفَدَهَا . فَالْأَرَّهَا
اعْرَبَ مِنْ أَرَّشَهَا وَأَرَّشَهَا وَعَدَّهَا مَعْصَمًا مَصْحُفَةً وَهِيَ مَقْصُولَةٌ
عَنْ أَنْ يَرِيدَ . وَفِي بَوَادِيهِ . (يَقَالُ أَرَّشَ بَارَكًا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ
يَنْعِظَ بِهَا وَدَعَا بَارَكًا وَهِيَ وَاحِدَةٌ وَتَمَّ مَا لَكَ تَمِيمَةٌ
وَأَرَّشَ بَارَكًا تَارَّشًا) ١٥

وَفِي اللَّسَانِ عِدَّةُ قَوْلِهِ أَرَّشَ النَّارَ (٣٢) (قَالَ ابْنُ بَرِّي
هُوَ صَحِيْفٌ وَإِنَّمَا هُوَ رُشْتَهَا) . وَفِيهِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
(أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَّشَتِ النَّارِ مِنْ وَرَّيْنِهَا فَعَلَبَ الْوَاوَ هَمْرَةً
كَأَقَالُوا أَكْدَتُ النَّارَ وَوَكَّدْتُهَا وَأَرَّشْتُ النَّارَ وَوَرَّشْتُهَا ١٥

عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اثْنَهَا وَلَكِنْ احْتِجَاجُهُمْ دَلِيلٌ عَلَى قِلَّةِ
اسْتِعْمَالِهَا فَلَيْسَتْ بِمَا يَخْتَارُ لِتَفْسِيرِ الْغَرِيبِ

٢٠ / ١٦ - فِي الْمَثَلِ (وَالْأَرَّزُّ تَعْقِدُ الْأَمْرَارِ) ١٥ وَقَدْ رَسَمَ

(معقد) فتح القاف وصحته الكسر

٢٠ / ٢ / ١٩ - رسم المرحوم اليارحي خطباً من الطيرين وكتب تحت
« اذق » اهـ

يشير الى سقوط هذه المادة من محيط لستاني

٢٢ ٢ ٢٤ - في المتن (الأساس الأساس ح أساس وأساسات) اهـ

قلت ن ح الأساس أساس مثل سبب وأسباب . واما
الاساسات فهو اسمعت لكات جمعاً للاساس على ان جمع
الاساس أسس مثل قدال وفذل

٢٦ ٢ ٢٢ - في المتن (الأصلة الكل وأخذهُ بأصله اى كله
باصله وأصلك جميع مالك) . اهـ . وقد ضبطت الاصلة
بفتح الهمة وكرها ومكون الصاد . وكل من الضبط
والتفسير خطأ

ما ضبط الاصلة بصحته متحتم . وعبارة القاموس :
(وأخذهُ بأصله وأصلته بحركة اى كله بأصله) . اهـ . وفي
السنن (وأحد الشيء بأصله وأصلته اى بجميعه لم يدع
منه شيئاً) اهـ وانصر الجوهري على (أحدهُ بأصلته)

ولم يدكروا من هذه المادة فعلة سكون العين . لا فتح
الاول ولا بكيره ولعن هذه الصيغة لا تصلح ها فان
فعلة بكر فسكون . فيها بدل على كل او بعض . تأتي للجر .

المقطع كالـ **كثرة** و **لمدرة** . واما **قعه** بالتحريك فملقية
بما أخذ **بعضه** او **اكثره** فهي الصيغة لهذا المعنى . لان
قولك اخذت حتى البقية . بمثابة قولك مارتكت شيئاً .

ولهذا لم يفسروا الاصله بـ **مجردة** . بمعنى الكل كما فعل
البستاني وان يكن موقعها من هذا التركيب قد افاد هذا
المعنى . ومثلها من هذا الوجه قولنا : جاؤا على آخرهم .
وحاؤوا على **مكثرة** بهم ونسأل الله ، **مخافير** واحدة
مخرامير واحدة **نرميه** واصل شقهم وقطع
دايزم . الى ما شاكل ذلك . فان كلاً من لفظ الآخر
والتكسرة والمخافير والمخرامير والشافة والدار . في هذا
التركيب قد دن على معنى الكاوه ومعناه مفرداً عن آخر .

التنبيه نقطة على حافة الهامش يريد الجدول الاول .
وفي المتن (**صته الامر يؤصته** بلسع من المشقة والفقر
اليك احوجي والجاني . والشئ **كسره** والمائة الى
أذخيتها ارادته) اهـ

قوله (**احوجي والجاني**) . **صته** . (**أخوته** والهاؤه)
لانه تفسير **أصته** لا أصبي

يؤصته ويصته ثم ان البستاني اقتصر على **يؤصته** وهو القياس في
المضاعف المتعدي ان كان ماضيه مفتوح العين . غير انه
ذكر من معاني **أصن** لحن الارم ولم يثنه على اختلاف

في المضارع والمصدر . وكذا فعل الميزوزمادي إلا أن
الغيروزمادي يترك للظالم الاعتماد على القياس . ولم يتعرض
الشارح للمضارع من أصل اللام

وفي الصحاح : (أَضَيْيَ إِلَيْكَ كَذَا يُؤْضِي وَيُضِي
أَي الْجَانِي وَاضْطَرَّنِي) هـ

وفي اللسان : (أَضَيْتُ الْأَمْرَ يُؤْضِيهِ أَحْزَنُهُ وَحَدُّهُ
وَضَيْيَ إِلَيْكَ الْحَاحَةُ تُؤْضِي ضَاً أَحْدَى وَيُضِي
أَضًا وَإِضَاً أَنْجَانِي) هـ

ينصُّ هو
فأصدر الصحاح من معاني أض على إلحاً ووافقه اللسان
في عين المضارع وقد حرص كثرة هـ المعنى الأخير كما رأيت
ولعل ذلك لفظة من ينضُّ اللازم بمعنى يلجأ . ومعلوم
أن اللازم من المضاعف قياسه باب ضرب أن كان ماضيه
مفتوح العين .

الاصاص
ثم اهتم دكروا الاصاص مصدراً ثاساً لأص بمعنى إلحاً
ولعله في الاصل مصدر إلحاً اللام جاء على فعال لدلالته
على نقص الفاعل فأص إصاصاً كقر فراراً . وقد فسروا
الاصاص بالملحاً على أن كلاً من الصحاح واللسان قد اغفل
أص اللام . وأثبت الصعالي . ففي التكملة : وَأَصَّتِ النِّعَامَةُ
إِلَى أَدْحِيهَا وَأَصَّتْ مُوَاصَّةً أَرَادَتْهُ) هـ

وقال ابن دريد في أحمره (يقال أصي أو كذا يؤصى
 أصاً اذا صطري إليه وقالوا يأتصبي ويؤصبي - والأص أيضاً
 الكسر يقال أصه من حقه سواء - قولهم أص
 ينص - أيضاً فهو في معنى رجح) اهـ فخر بن دريد
 اللارم من باب ضرب . والمتعدي من باب ضرب لغة
 الجمهور . ومن باب ضرب أيضاً بقول البعض

في المتن (من نضم يؤمن فأكل لا يعجب ولا حير
 فيه) اهـ صحته اذا أصحك ولا حير فيه

محضة - في المتن (بدل على محضة ثبت) اهـ رسمت
 محضة بفتح الصاد . وصحبها بالكسر .

٣٣ ١ ٢ البنية . في المتن (والآلة السلية) اهـ . وما الآلة لعمدة في
 التث وهي البرنس والدروع الخ واحدها الآلة ولا
 معنى للبنية هنا .

٣٣ ٨/١ التيه نقطة . وفي المتن (آله حقه إيلاتاً والآلة
 إلاتاً معنى آله) اهـ

ألت قوله . إلاته إلاتاً . ان ثبت لم يكن هذا محله . لانه
 لآت ٢ من لآت ونحن هنا في حرف ألت . وانما استزله قول
 العبور رادى في هذه المادة (آله حقه ياله نقضه
 كآله إيلاتاً والآلة إلاتاً) اهـ غير ان هذا اللفظ

جاء في عبارة الفيروزبادي على سبيل التفسير كعادته . وفي المحيط جاء قبل التفسير كأنه من مزيدات ألت .

ثم ان الفيروزبادي اعطى في فصل اللام والهمزة من باب التاء . وكذا قبل البستاني ولم يرد لها ذكر عند غيرهما . وانما ذكروا لانه حقه لبتاً من الاجوف البائي والواوي . ومريده لانه لانة واجمرد أعلى وولته ولتاً تقدم الواو وأولته وهذه مادرة واما آلات هم العين فلم يذكرها احد في بابها ومادتها مهمة

١٩/١/٣٦ ألياً . - في المتن . (ألي يألئ ألياً) هـ

صحته ألي يألئ ألي مثل أسي يألئ ألي

١٣ ١/٣٧ أولو . - في المتن (أولو وأوئ استدكران في اول) هـ

الخط تحت أولو وأولي وأول . ومعلوم ان واو أولو وأوئ زائدة تكتب ولا تقرأ . قال الصبان في أولو انه (اسم جمع الذي يكتب بالواو بعد الهمزة للمفروق به وبين إلى المجازة في الصب والجر وجمع عليها الرفع) هـ

فلت الواو من اصل الكلمة ليُلحقها بمادة (اول) بل كان عليه ان يذكرها بعد (ال هـ) جرياً على اصطلاحه .

وذكر ابن سيده (ألي) في اللام والهمزة والياء لان سيمويه قال ألي عملة هدي وان كان الثاني قد طرأ الى

تعاقب الواو والياء نعتاً للعوامل معدها واو الجمع وجب
عليه اثنتا في صدر باب الالف واللام .

على ان اصحاب المعجمات يفرّدون في الغالب . في ختام
مصهم فصلاً للحروف والاسماء الجمدة . ثم اب الستاي
رتبها اول مرة هنا بين حرفي (ام) و (اما) للارشاد الى
مطلبها وليت مَطِّئُهَا بين هذين الحرفين بوجه من الوجوه

٣٧/٢ او ٢٠ - في المتن . (الأمتُ المكان المرتفع والتلال الصغار .
او الاعمص والارتفاع . والاختلاف في الشيء) . اه
التنيه على (او) .

هذا استثنى الستاي من هذه النعاسر واحداً عطفاً بأو
كالمتردد بين هذا والذي قبله ولا محل لذلك وبكليها فسر
الميروربادي والخبوهرى وغيرهما ولعل الستاي أراد بأو
معنى الواو على مذهب الكوفيين . ولكن مثل هذا التحور
في تفسير الامام لا يؤتمن معه اللسان لأن الدهر يرجع
الى اصل المعنى . والاصل في (او) أن تكون لجعل الحكم
على احد المتعصمين بخلاف الواو فانها للجمع بينها تحت
حكم واحد وهو المقصود ها .

٤٢ ١ ٥ أمة - المتن : (أمةٌ بأمةٍ أماً وثق به وأركن اليه فهو
آمن) . اه

التيه على أَمَنَهُ يَأْمَنُهُ واركن . وقد جعل البستاني أَمَةً
 المعدي كما فترد هنا من بابي نصر وصرب وجعل الصفة
 منه وحده آمأ . ثم خصَّ باب تعلیم بأمن اللازم بمعنى اطمأن
 وضد خاف وبمعانٍ أخرى من المعدي وأفرد لها الصفتين
 أَمِنًا وَأَمِينًا .

أَمَنَهُ وانصوص متصافه على ان المعن أمين من سبب تعلیم في
 الجميع . وبه قُرئ هذا الحرف في التبريل على تكراره
 واحلاف معاينه . من المعنى الأول الذي أشدُّه البستاني :
 (وإب كُؤم على سفير ولم تحلوا كائنا فرها) مقوضة فأن
 أمر تفضكم تفضاً فليؤذ الذي أوئمن أمانته)

أمن هو ومن الثاني (فاب يحتم فرحلاً أو رُكناً فاذا أمنتهم
 فادكروا الله) ومنه (أأمن أهل القرى أب يأيتهم
 نأساً نياماً وهم يائمون)

أمنه على الشيء . ومن الثالث (مائة لا أأمن على يوسف) ومنه (هل
 آمنكم عليه إلا كما آمنكم على أخيه من قبل)

الأمين وأما الأمن فانها غير مختصة بالمعدي . قال الرازي : (وقد
 أمن من باب قبه وسيم وأمأ وأمنة فتحتين فهو آمن
 وأمنه غيره) اهـ . قصد نص هنا على الأمن من اللازم
 وعنده (وهذا اللد الامين قال الاحفش يريد اللد الامين
 وهو من الأمن) اهـ فجعل الأمن بمعنى الامين .

وفي التبريل : (ومن دخلته كان آمناً) ومثله (أقترن يلقى
في النار حريقاً أم من يأتي آمناً يوم القيامة) وقوله : (وضرب
الله مثلاً قريته كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً) .

فأمن في هذه الآيات من اللازم بمعنى المطمئن .

ولعل البستاني أراد في أول المادة معنى غير منصوص عليه
فجعل معناه من يأتي نصر وضرب لانهم يحجرون عليها
ما جهل وزنه . ثم عدل عنه فاقصر على التفسير بوثق به .

وزناه اغفل للآمن معاني أخرى منها وروده بمعنى ذي
الأمس كما في قوله (يا أحق هذا التذ آمناً) وقوله
(أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويُحفظ الناس من
حولهم) وأعمل الأمانة في مثل مرقعها في الحديث (الحزم
أمانة السماء فإذا ذهبت الحزم أتى السماء ما وعد) .

الأمانة

وقد فسروا الأمانة ما بالحقصة . وفي الهياك والناس الهياك
جمع أمين فلهذا شددوا كالصفحة والحشمة لأن فعلاً لا يجمع
على فعلة وفي شرح القاموس الهياك جمع آمن وهذا
يوم فعلاً إلا أنهم لم ينصوا على الفعل بمعنى حفظ .
ويجوز أن يكون توسعهم في الأمانة دون أمانة .

فعلة

فلعل البستاني نظر إلى مثل هذا في ما اراده في أول المادة .
على أنهم فسروا الأمانة في هذا الحديث أيضاً بالأمس .

ولعله الأقرب إلى الصواب بدليل قوله بعد ذلك . (وأنا
أَمَنَةٌ لأصحابي هذا ذهبُ أتى أصحابي ما يُوعَدون)
فجاءت هنا وصفاً للفرد .

أركن وأما قول البستاني (أركنٌ إليه) فقد جعلها تفسيراً

لأَمَنَةٍ بمعنى مَكْنٍ إليه وثِقَةٍ به . وإنما يقال في مثل

هذا (ركنٌ إليه) أي اطمأن . ويقال (أركن إلى

كذا) أي لجأ إليه ومادته . كما في قولهم . أركن إلى القرار .

٤٢ ١١/١ أَمَنَةٌ عاد البستاني مصطًى أَمِنٌ كَقِيمٍ وقد جاءت هنا في

تفسير أَمَنَةٍ بمعنى وثِقَةٍ به . فضبطها هنا صواب . ولعل

تنبيه المرحوم إليازجي بالمعنيين إلى أن البستاني هنا خالف

مقالته في أول المادة .

٤٣ ١/٩ الجُدري - صطبها السلي صم فسكون . وصطبها ضيم فتح .

وبفتحتين . فيها لغتان . الأولى نسبة إلى جُدَرٍ كَصَرَدٍ

وهي النور تَنقُطُ وتَفْتحُ . والثانية نسبة إلى الجُدَرِ كَتَحَلٍ

وهي البقع في الجلد خنقة . وانتبار من صرب أو جراحة .

٤٣ ١١/١ طَبِيعٌ تكرر بالحاء المهمة في قوله طَبِيعٌ طَبِيعٌ أو طَبِيعٌ أَمِينَةٌ

وصحتها بالحاء المعجمة من قولهم طَبَحَهُ الخبي وطَبَحَهُ الخمرُ

٤٣ ١٣/١ - تنبيه نقطة وفي المتن (أَمَرِ الهزءُ تأمر أَمَاءَ واوِي .

صاحت) ٥١ .

وقد ضبطت الهرة بفتح اولها وصحته الكسر . وضبط
الاماء بكسر اوله وهو مرسوم كذلك في نسخ الصاموس
لمصوعة حتى السجدة الشقراطية ولم يفتح عليه لشارح
ولا عاصم وفي اللسان ضم اوله وهو الصواب ويؤيده
رسمه في الصحاح بهزة فوق الالف . ومعلوم انه القياس
في الاصوات كائمواء . والشاء . واسرعاء . والصداح والنباح والنباح
والصراح ولنداء . واما يكسر في مثل لصاح لموافقة الياء .

٢٣ ٢ ٢٤ المَحْثُ - عاره المن (المؤنث خلاف المذكر والمَحْثُ) ٥١
كذا يحز المحث واصوات الرفع عطفاً على خلاف لا على
المذكر لانه تفسير آخر للمؤنث .

٤٥ ١ ٨ اُنْأ - صطبا استاني بفتح فسكون وصحتها ضم فسكون
اُنْأ اُنْأ وقبل بكسر فسكون . وقد ذكر قلبها اُنْأ كطربت واُنْأ
واُنْأ وككُرم ومصدرها الأُنْأ والأُنْأ . واما الأُنْأ ضم فسكون
فهو لغة ثالثة ماضيا اُنْأ بفتح العين

اُنْأ يا اُنْأ واما عين المضارع من هذه اللمة الثالثة فقد ضبطها
اُنْأ البستاني بالكسر وهذا يوافق قول المصاحح اها من باب
ضرب . ولكن عبارة الصحاح فيها : (اُنْأَتْ به اُنْأ)
مثال كُفَرْتُ به كُفْرًا) ٥١ . وهو نفس ما جاء في اللسان
(انس ٣٠٩) . وما زاده الصغاني هنا على الصحاح :
(واُنْأَتْ به بالضم لغة في اُنْأَتْ به واُنْأَتْ به) ٥١

والإزاري في مختار الصحاح . قال (وفي لغة أخرى أنس
 به يأنس بالكسر أنساً بالضم) اهـ . ثم جاء في اللسان
 أيضاً (ص ٣١١) : (وقد أنس به وأنس به يأنس ويأنس .
 وأنس أنساً وأنسة) اهـ وفي القاموس (وأنس به
 مثلثة النون) وفي شرحه أن هذا القول ضبط للماض
 وقد عرفت منه حكم المضارع وأن الصوت أنس كغيره
 وضرب وكثره .

فهي اصحاح وانساب ان هذه لغة الثالثة ككفر على أن
 عدها (أنساً به أنساً مثل كفتت به كمرأ فلعلها
 تميل للماض والمصدر دون المضارع . وفي اللسان أيضاً
 ومختار الصحاح و مصباح وشرح القاموس أنها كضربة .
 ومصدرها ضم وسكون في الجمع وفي شرح لقاموس
 وفي اللسان أيضاً يقول ابن حاتم والفرج أن المصدر
 أنس نكر فكوب وأنس ضم فكوب إنما هو
 نكر ومحدثه الماء وفيه أيضاً عن لهائه والتهديب
 أن ندى هو ضد الوحشة أنس بالضم واسه حاء فيه
 نكر فليلا

٩/١/٤٥ وعلمته في ١ (أنساً صداً وحشةً والشيء أنصره وعلمته) . اهـ
 ومذكروا أنساً بمعنى علمته فالصواب حذف علمته . وقد
 سئل البستاني عبارة القاموس : (وأنساً صدد

أَوْحَشَهُ وَالْثِيءَ اضْرَهُ كَأَنَّهُ فِيهَا وَغِيْمَةً وَأَحْنُ بِهِ
وَأَصْوَتْ جَمْعُهُ (هـ) فِي عَصَدٍ (فِيهَا) تَقْصِرُ (لَأَنَّهُ
يَسْبَغُ) دُونَ (نَسَبُهُ تَابَسَ)

١٧١٤٥ ومن تأس به سبه حظ نح هـ ما وعاءه من لاس جمع
لكنه وحق يقبون وعد الوحشة ومن تأس به هـ

الأنس
وله عهد في ما عده لسان من لافها تفسيرا للأنس
من ناس به (هي صحاح) الأنس بالتحريك الخ
مقبول . . ولعله في الأنس . . وخلاف الوحشة . وهو
مصدر فربك ألب به سكر هـ ولم يرد الصمان
في لكانه سود (هم سموا نسا) وفرب من ذلك
مضى هاموس وانصر لمصاح على (حماه من الناس) .

ورد في النسان (ومن عمل . والطمانينة . وسكان
در وأنها من الأسس وهو الابهصر . وألك تقول
رأيت مكان كذا وكذا أسا كثيرا أي سا كثيرا) . هـ .
فلعل مراده النستاني مأخوذة عن شرح التبريزي على قول
طهين العوي .

واما ما بالمشكر تيسر يأتي سدي لطف الخير ان قدما مفتجع
حديثه من كل حي صحتهم ارا أس عزوا على تصدعوا
قال التبريزي في شرح خمسة (الأنس من تأس به) هـ .

على ان الأتس ها لم تخرج عن معنى الحى المقيم تعرفهم
وبأسهم ولكن التبرى في تفسير اللفظ كثيراً ما يعتدل
وجه اشتقاقه ومعلوم ان مراد الشاعر . اذا عرت عندي مرلة
قوم لم يشوا ان يفرقوا . ولذا نرى اما حاتم في شرحه على
شعر الفزوي اقتصر على تفسير الأتس هنا بالحى الجميع

فقول السنابي (من نأس به) على إطلاقه قد يستمد
منه ان الأتس يصلح للفرد بمعنى الصديق تمكن اليه .
ولا دليل على ذلك بل الدليل في نص البيت على نقيضه
لعله (عروا) و (تصدعوا) فكان من حق السنابي
ان يذكر البيت لتعرف حقيقة المعنى ووجه الاستعمال .

واما (من نأس به) من هذا الحرف فهو الأتس
بكسر فسكون ومثله الأيس وكثيراً ما تأتي فعل بمعنى فاعل
كأشبه والشيء والمثل والمثيل واليد والسدس والخيل والحيل
والخيدن والحدين والخنس والخبس قال الجوهري (وهذا
حدى وإنسى وحنصى وجنبى كله بالكسر) وقال (والاس
المؤانس وكل ما يؤنس به) .

٢٦/١/٤٥ في شعر - كتب المرحوم البارحي على الهامش . د هو لشعاني -
أطرب ٣ بقيمة ٢١٣ . ٥١ .

الإنسان وفى من المحيط : (وأسانه بالهاء عامية وسمع في شعر .
إنانة فنانة بدر الدجى منها خجل

وهو مولّد فلا يعتمد عليه) . انتهى كلام البستاني . ولم
يسم صاحب الشعر .

وفي ما اشار اليه المرحوم اليازجي من اليتيمة روى
الثعاني لثعابه بما نظم في صباه :

قلبي وجدأ مشتعلاً على المصوم مشتعلاً
وقد كسّتي في الموى ملابس الصبي الغزل
انانة فانة بدر الدجى منها خجل
اذا زنت عيني بها فبالدموع تقتسل

وقد اورد شارح القاموس ثلاثة من هذه الايات غير
انه مبد لها قوله مخفياً كلام الفيروزبادي (وسمع في شعر
بعض المولّدين قيل هو ابو منصور الثعاني صاحب اليتيمة
والمصاف واسود الخ) ثم حسم بقول القاموس
(وكأته مولّد) ٥١

فقوله : (قيل هو الثعاني) و (وكأته مولّد) دليل
الشك عنده . لذا اشار المرحوم اليازجي الى مورده من
اليتيمة نصاً للريب .

ثم ان شارح القاموس ذكر ايضا اياتا غير هذه
منها رواه ابو الهيثم وآخرون فلعن الفيروزبادي اليها يشير
بقوله (كأته مولّد) لا الى شعر الثعاني . لأن الثعاني

من حادوا الله الرابعة الى الخامسة (٣٥٠ - ٤٢٩) فتأخرو
 لا يحسن الرب ليقال فيه (كائنٌ ولعلّه)

٤٥، ٧٨، ح. أناس - في نفس (لانساب نشر . ح أناس) ١٥
 وهذا قول مريود ق. الحبري (الانس نشر الواحد
 يبنى ونسي والجمع ناسي وان شئت جعله سناً
 ثم جعله نسي . ولا يجمع على أناس) ثم قال
 (الأناس لغة في ناس وهو الاصل فُخْفِفَ) . ١٥

الأناس

وقد تكرر في اللسان ان الانسان يجمع أناسي . وان
 الأناس لغة في الناس . على انه ورد في ص ٣٠٨ من ١٣
 منه ان (الانس جماعة ناس والجمع أناس) ١٥ ولكنها
 ها مصحفة بلا ريب عن أناس بالمد . وقد عاد ذكرها
 على صحتها ص ٣٩ من ١٣ و ١٤ و ص ٣١٠ من ٢٤ ولا
 سيما ان فعلاً يجمع على افعال فبأشكال مثل حمل وأعمال وثقل
 وأعمال ونقص وأعداد وصف وأصاف وإفظ وآناط وإصر
 واصار هل الصغار في التكملة : (وقد يجمع الانس
 أناساً على أفعال مثل إجل وأجال) . ١٥ . واما فُعال بالضم
 فليست تكسراً وقد بلغ بهم حب الاستقصاء ان احصوا فعلى في اوزان
 الجمع لمحي . حرفين عليها واشتهار قضية ان الطيب فيها والصواب ما قاله
 ان سيده من أنها اسم جمع ومن علما فعلا بالضم اورد عليها اس حاثويه
 بصيغة عشر حرفاً وليست الأناس في حملها ولا احسبها في اللسان مصحفة

عن إانس بالكسر لانهم لم ينقلوا لنا هذا اللفظ بالكسر وإلا
لصح جمعاً للأُنس بالكسر وبالضم والكسر بعدهما يكون مثل رُفْع
وَرِمَاح وِفْءٌ وِقْدَاح . وبالتحريك مش جِس وِرْجَال ولكن
الإناس بالكسر لم تُسَمَّع وهذه الجموع سماعية .

ثم إن الإنسان بالمد ثاقى أيضاً جمعاً لأنس بالتحريك وهو
القياس أيضاً مثل أمن وآمال ونسب وأسباب قال
أصمعي أنها في التكملة (وأناس جمع أنس بالتحريك
معنى الإنس بالكسر) ٥١

ومن الغريب أنك تجد شبه هذا الحكم لهذا الحرف في
لغة به . فعدم أنوش بمعنى أناس ولا مفرد لها . وأنشيم
مثل أنسي جمع يشع نون أي انسان . وأنشم بمعنى
سأ . فكيف جمع إنش

٣١/١/٤٥ (أسبابه تنقل عن الهامش عدد كل من هذين المعلقين
٥/٢/٤٥ من الإنس : وأصل ذلك أشد إلى تكرار المعنى

وفي المتن : (قيل أصل الإنسان مشي الإنسان وقيل هو
الإنس مأخوذ من مادة الإيناس وذهب الصريون إلى أنه
مأخوذ من الإنسان وهمزته أصلية وهو الأصح) . ٥١

ثلاثة أقوال رجح الأخير منها ولا فراها إلا شيئاً واحداً
فالإنس والإيناس وأحدهما الثالثة من مادة واحدة والهمزة

أصلية في الجميع . فكان يجب الاختصار على واحدة .

وفي صدر الجزء الثاني من نهاية الأرب للتويزي فصل في اشتقاق لاساس لعله يتضمن ما يشير إليه الستار وحاصله :
(ان بعضهم ذهب الى أصالة الحمرة وهمم القرأء واو على الفارسي واو عمرو الشيباني وهو مذهب لصريين . غير انهم اختلفوا في أحده من معنى الاءش أو الاليساس أى البصر وذهب الكأبي ومعه الكوفيون الى ان اساس لمة معددة واختلفوا في اشتقاقها من اللوس او اسيلان) . اهـ تلخيصاً .

٢٦ ٥, ٢ أعجته . في المتر (وه آفء . أمره أعجته) اهـ

وهى عبارة القاموس . ولم يذكرها غيره . وتنبه المرحوم البارحي الى (أعجته) عطف تحته بدون نقط على الهامش .

ولم يذكر الفيروزبادي (أعجل أمره) في ماها . ومن عادة المرحوم اليازجى الرجوع الى لغة القرآن فيها عجلت اشيء . ففلان تعجلاً كقوله : (يونس ١١) : (لو يُعَجَّلُ اللهُ للناس النثر استعجالهم بالحبر لقضى اليهم أجلهم) . و (الاسراء ١٨) (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء) و (الكهف ٥٨) (لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب) . و (ص ١٦) : (وقالوا ربنا عجل لنا قسطاً من عملنا يوم الحساب) . و (الممتح ٢٠) (وعدكم الله معانيم كثيرة تأخذوها فعجل لكم هذه)

ولم يجي: به عَجَلْتُ العَدَاتِ أو الوعدَ وإنما جاء
عَجَلْتُ فلاماً . (طه ٨٤) وما عَجَلْتُكَ عَنْ قومك يا موسى
قال ثم أولاً على أنثري وعَجَلْتُ اليك ربِّ لِالرَّضَى .
ولم ترد في غير هذه الآية من التبريل ولذا عَدَّها هنا
بعض المتصرين فعل التعجب وهذا يريد صعباً . غير
أما جاءت في غير التبريل كما في قول فيس من الخطم :

صغره أعجبا الشابُ لدانها مرسومةً بالحسِّ غيرَ قطوبِ
أي سبق بها لدانها فارتفعت عليهن . وهو من قيل
المعنى كما قال المخبِّلُ السعدي :

تريدنةً من العقيم بها أقرانها وعجلاً بها عظمُ
وحاء في كلام المفردة (أعجلُ الشيء) ايضاً وأب
أعجلها أباب المنة في بابها فهي تفسر قول الخاسي

صغره لم يكن من عجاسة ولا تعجلها حاً ولا قرفا
قال البربري . (ويقول تعجبتُ شيء تكلمتُ على عجلة .
ويقول ايضاً أعجلتُ واستعجنتُ وتعجلتُ بمعنى .) ٥١ .
ولمن تعجبه الدية عجلتُ تعجلاً . والأ فلا معنى تكرارها .
ثم هم أعطوا ايضاً (أعجنتُ عن كذا) وقد تداولتها فلا مهم :
قال البارقي في جمعة الرائد ١٣٧٠٢ (أعجلتُ عن الامر سبقتُ
الى فاعيه قبل أن يفعلهُ . تقول أعجلتُ عن سَلِّ سيفهِ .) ٥١ .

وفي الكشف (٥١٠/١) : (يقال **يَجِلُّ** عن الامر اذا تركه غير تام ... واعجله عنه **غَيْرُهُ**) . ٥١ .

ولم يرد في بابها من الامهات ولكنهم عمدوا اليها في تفسير غيرها فهي الصحاح : (حرف فطر) : كل شيء **أَعْجَلَتْهُ** عن ادراكه فهو **فَطِي** . وفطرت المحيين اذا **أَعْجَلَتْهُ** عن ادراكه (٥١) .

وجاء ايضا مثل هذا في حرف (فطر) من اللسان والقاموس .

وفي حرف (غرض) من القاموس : (**الغرضُ** : **إِعْجَالُ الشَّيْءِ** عن وقته) . ٥١ .

وقالوا **أَعْلَتْ** فلاناً **بِكِدِّ** اي بدرته **يَدِي** . ومه قول بعضهم **يصف بعض** نعم

وعفان لا **يَنْتَشِرُ** من النقي **تَغْزَلَا** ولا **يُعْرَضُنَ** حين يراها
أُسُّ اذا ما **جَنَّبَهَا** بيوتها **شُمْسٌ** اذا داعى الشباب دعاهها
جعلت لمن **مَلَّاحَ قَتْنَةٍ** **عَجَلَتْهَا** بالقَطْرِ قبل يلاها

آتت الشيء . بي ان قول السمتي عن الفيروزبادي (**آتَفَ** الشيء **أَعْلَتْهُ**) لم يسن منه اريد انه فعله **تَحِيلاً** ام انه بذره اليه . ولعل الاخير اقرب الى الصواب لاشتقاق **آتَفَ** من **الآف** وهو اول الشيء . ومه **أَفَ** الباب طرفه حين يطلع . **وَأَفَ** ابتد اول التعود . **وَأَفَ** السرد اوله . **وَأَشْدُهُ** . **وَأَفَ** المطير اول ما أنبت . **وَأَفَ** خفي البعير طرفه

مسيه وأنف أبرعني وأنف المحنة وقولهم كل ذلك
على انه الدهر وأكل نف نقصمة . وما في أنه
الدهر وجرح في أنه الخيل وهم جرا .

ولا سيما أنهم قالوا هذا أف عمل فلان . أي أول
ما أخذ فيه . وفي الحديث : لكل شيء أنفة . وأنفة الصلاة
الكبره الأولى وقالوا استأف الشيء واستفقه . أحد
أولته وأبنداه . وهو أفعال من أف الشيء . وقالوا
أنفت الأربل . إذا تثبت بها أنف المرعى

تأنفته ومن المعاني التي أعصوها أيضاً في هذا من الحرف .
أنفة بمعنى اسقنة وقد حوت هـ المعنى في قول ابن الرومي .
مكثرت في خمسين عاماً مقضت كانت أمامي ثم حلفتها
تبت لي إذ نددتها ولم تبت إذ تأنفتها
وقد أوردوا لها معدي أخرى وأعصوا هذا فهو أيضاً محل نظر .

زاد المرحوم اليازجي بخطه على الهامش : • • • • •
أنف لم يلبس بعد • • • • • ٢٠ / ٢ / ٤٦

مفعلة . { في المتن : (يقال انه لم يبت أن يكون كذا أي
خلق أو مخلقة وهي مفعلة من إن وأصلها تأننة .
أي جدير بان يقال فيه إنه كذا) . ١٠ • • • • • ٢٠ / ٢ / ٤٦

وقد ضبط مفعلة ومأنة بفتح العين والنون الكسر وزان

مِثَّةٌ . وكما ضبطت مِثَّةُ بكر الهجزة على صحتها

وذكر الجوهري مِثَّةً في (مَنْ) وقال : (هكذا ...
يروى بتشديد النون وحقه ان يقال مِثَّةٌ مثال معينة على
قبحه لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من
غير هذا الباب فيكون مِثَّةٌ مفعلة من إن المكسورة المشددة
كما يقال هو معساة من كذا اي مجردة ومِثَّةٌ . وهو
مبني من صى) . ٥١ .

وقال الزمخشري في المائق : (حقيقتها انها مفعلة من
معى إن التأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف
لا يشتق منها . وانما صُنِّت حروف تركيبها لا يصاح الدلالة
على ان معساها فيها كقولهم سألك حاجة فلا ليت فيها
اذا قال لا ولا . وانعم لي فلان اذا قال نعم . والمعنى
هكذا بقول القائل إنه كذا . ولو قيل اشتقت من لفظها
بعد ما جعلت اسماً . كما أعربت ليت ولو في قوله : إن
لؤا وإن ليتاً عتاه . كان قولاً) . ٥١ .

وذكر الزمخشري من معانيها : كل شيء دلل على شيء فهو
مِثَّةٌ له . فقالوا هذا المسجد مِثَّةٌ للقباء . وانت عمدتنا
ومِثَّتْنا . وقال في الاساس . (فلان مِثَّةٌ للخير ومعساة . من
إن وعسى اي هو موضع لان يقال به . إنه خَيْرٌ وعسى
ان يفعل خيراً وتقول فلان للخير مِثَّةٌ وللفضل مِثَّةٌ) ٥١

وقد ذكرها الفيروزبادي في مآني إن ومآنة . وهي في كليهما
 مِثْلَةٌ تكسر الهمزة وعلى أنها نَصِيغَةٌ من إن غير ان مفعلة
 جاءت في اناب الاول مضوطة بفتح العين سهواً وفي الثاني
 كسرهما على صحتها وكذلك فعل البستاني فقد صطفا
 هو ايضاً على صحتها في باب مآنة

٩/١/٥٠ من كل مكان في المنز : (آب نوب أوماً وبيانياً وإيناماً بالشديد نعة
 وأوبة وإية آني من كل مكان وناحية) . ٥١ .

فأما كلامه كآنة هذا الحرف إنما وضع ليبيد أحمي من
 كل ناحية حتى قدم هذا المعنى على غيره مع أن آنة على
 إطلاقه رجع . والخصوص على هذا كثرة . ولذا قالوا . ليتبينك
 أوسمة العائب . وفلان سريع الأوبة وتوباً لربما وأوساً .
 وما أحسن أوب يديها (للناقة) وكلام يس لنة آية ولا رائحة
 والله عنده حسن المآب . وفي الحديث أنه كان إذا أقبل من
 سفر قال آيون تائون لربا حامدون

ولم يرد شيء قريب من كلام البستاني سوى قولهم في حديث
 أنس : فآب إليه نامس أي جاؤا إليه من كل ناحية . أخذوا
 من قولهم جاؤا من كل أوب . أي من كل مآب ومستقر
 على أنهم لم يذكروا لمثل هذا المعنى إلا هذا الحديث والقريب
 التي اقتضت تأويله هكذا قد لا تتوفر آنة على إطلاقه
 ولهذا اعطل الجوهرى والفيروزبادي هذا المعنى ولو ذكراه

لأننا ما حديث على فيه . وكثير من اللفظ لا يأتي للمعنى الواحد
الا مقترناً بحال أو لفظ آخر فهم يقولون آيت
الشمس وامر المعنى انها طلعت بل غربت من الاوب
الى المغرب اي الرجوع ولا يقولون آيت بمعنى اشرقت من
الرجوع اليها من المشرق . مع ان هذا أولى لاتنا لانفسر
برجوعها الا باشرافها علينا .

ومن هذا اقبل لفظ الثياب مثلاً . فهي ليست من السلاح
في شيء . ولكن في قول عنده (فشككت بالريح الاصم
ثيابه) كانت الثياب المرع لانها على كفي . وامثال هذا لا تحصى .

١١ ١ ٥ تعالى بعده . في المـ (وآية يؤوبه اوباً قصده . وإلى فلان انه
ليلاً والله تعالى بعده . والماء وردة ليلاً) . اهـ .

خاء قوله (لله الله تعالى) متنبساً بالحر . ولا سيما
بزيادة لفظ تعالى فهو هذا الدعاء به كمن يحمر عن اصاب
خيراً بمتيه وكرمه . ولم يصيرح البستاني بانها لعنة . فهم
انما يقولون : (آية الله دعاء) عليه . بمثابة : اخواه الله .
وابعده الله . ولعنه الله . وأصل معنى اللعن العبد .

أجل ان الدعاء لله واجب ولكنه ليس مألوفاً اذا دعوت
على انسان ان تقرر ذلك بتسبيح الله وتمجيده . وقد
وقع في نسخة التكملة مثل هذا ولكنه لا يشأ عنه التمس
فضلاً عن انه زيادة من الناقل . وهذا نص التكملة (وقاله

ابو زيد يقال آبك الله أي أبعدك دعاءً عليه . وذلك اذا امرته بحطه فمضاك ثم وقع في ما يكره فانك فاحرك بذلك فمتد ذلك تقول آبك الله تعالى (٥١) .

فلمعظ تعالى زيادة من الناقل وعذره حسن وقوعها في حاشا الشرح وقد اورد (آبك الله) في اول كلامه بدون هذه الزيادة . ثم ان الصفاي كما ترى انما نقل عن ابي زيد . وهذه عبارة ابي زيد في نوادره : (ويقال عند معصية الرجل اذا أصبح له فرأى ما يكره في خلاف صاحبه آبك الله أي أبعدك الله) (٥١) .

ولذا تجد كلاماً من اللسان وشرح القاموس وقد اخذ عن الكلمة قد اسقط الزيادة

ومرربا اقتصروا على لفظ (آبك) لاسوى . ففي النوادر لرجل من تعيل

أخبرتني ياقلب أنك ذو نهي

ليني بدون ما كنت قل تقول

ومبني حتى اذا ما تقضت

قوى عن قوى اعولت ابي عويي

فانك هملأ واللبالي بمرق

تلم وفي الايام عنك غمول

وان سأل الواشون عني قل لهم

وذاك عطباء للرشاه جريل

تفيه المرحوم البازجي بخط تحت الجيم . فقد ائت
الستان (جحرها) بتقديم الجيم على الحاء أهمية محلاً
بذلك ما في القاموس وشرحه وترجمته . فقد رُسم هذا
اللفظ فيها كلها في حرف (اوب) بحاء مهمل بعدها جيم .
ونص عليه الشارح أنه (تقديم الحاء على الجيم تصغير
حجر وهو العار) . ٥١ .

الحُجَيْر

ولكن الشارح لم يذكر (الحجر) في بابهِ . فصل الحاء .
معنى الفار ولا احد غيره ذكره في بابهِ . حتى التكملة خلت
منه وهي نفس النسخة التي اخذ عنها الشارح وعليها توقيعه
هضلاً عن أنها من عهد الصغاني .

وم جمعا اما اوردوا بهذا المعنى أو ما يقاربه (الحُجَيْر)
في فصل الجيم بانضم وسقدم الجيم على الحاء . لما تحقيره
الساع لأنها كده في الدان والصحيح وراى في التكملة
(الحُجَيْر) مفتاح العار المعيد الفقر ومثله في القاموس وشرحه .
ولعله فيها عن التكملة ايضاً .

الحُجَيْر

وأما عبارة التكملة في حرف (اوب) فهي : (وقال ابن
الأعرابي يقال اما عديفها المرجب وحجيرها المأوت قال والمأوت
المدور والمقور والمسلمتم) . ٥١ .

وقد رسمت بتقديم الحاء ولكنه لم ينص على تقديمها
كما في شرح القاموس ليزيل الريب من تراكب الجيم

والحآء وتوسط الانعام تحنها .

المآؤب ولعلهم لم يُفْتَرُوا المآؤب هذا التفسير الا عند هذا المثل
وقد اثناه وتفسيره الصحاح واللسان

ثم ان حرف (اوب) ومزدايه موصوعة في حقيقتها
لمعنى ارجوع والسير والخذ فيه . وما اشته
وليس فيها شيء مما يقارب معنى السور والتفوير والتملئة .

المآؤب واء حآء ما صلح صفة للعار في مادة (واء) بالواو
بعدها ميم . فقالوا يثر وَاَبَةٌ واسعة بعيدة القمر وهذا نفس
ما وصفوا به الخنجر في فصل الجيم . وقالوا قَدَحَ وَاَبٌ
ضخم مقب . وحافر وَاَبٌ اذا كان قَدْرًا لا واسعا عريضا
ولا مصرورا . وقدر وَاَبَةٌ وَوَرِيَّةٌ وَوَرِيَّةٌ . الى اخره

فاما ان يكون التثني مصباً ان صح ان المراد بالخنجر
في هذا المثل العار . وإلا فان ثبت ان الخنجر بتقديم
الحآء المهمة فاما ان يكون مقلوباً عن الخنجر ويكون
المآؤب مقلوباً عن المآؤب ليستقيم ما فسرناه به

الخنجر واما ان لا يكون هناك قسماً شيء مضعاً ولعنه الارجح وهم
يقولون ارمي فلان خنجره وثر بخره دا فُرن بمنه
قوله انا خنجره كقوله انا خا ويقولون : (رماة
تخر الارض) اي لداية من الرجال وتضع الخنجر

كنصعير لداهية في قول الآخر (دُونِيَّةٌ صَقَرُهَا الْإِمَامِلُ)
ويكون المأزب عند هذا السريع الآونة الذي لا يزال يُرمى
به قال سلامة بن جندل :

يوماً يرمُ مقاماً وأنديه ويومُ نسرٍ إلى الأعداءِ ترويب
أي سيرٍ حدثٍ وقال سلمة بن الخزاشم
تأوتهُ حُبٌّ من سُمى كما بغدادُ ذا لذي العِزِّمِ
فهي تأوب هنا معنى من نَزَدَ وَلَحَّ .

على أن ما يفقه تصعدي عن من الأعراشي لا يُفقص بمثل
قولنا ولا سيما ن الله سماعية . ثم إن سيبه المرحوم البارحي
ال موضع الجهم أشبه بتخطئة للبستاني . فما تقدم عن اللحن
في أن غاصاً جعل هنا أمثل حدث الحباب بن الميسر .
والمشهور في قول الحباب : (انا جَذِبُهَا سَحَكُكَ وَعَذِبُهَا
المرحف مِنَّا اميرٌ ومنكم اميرٌ) . قاله يوم سقيفة بني ساعدة
حين حتم الأصار في اليعة وهو منبقل في الأحاديث
والسير ولا خلاف فيه .

في المتن : (وَتَبِعَ كَرْسِيَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يُؤْوَدُهُ حِفْظُهَا) . ٥١

٩/٢٠٥٠

وقد سقطت الواو في نسخة المحيط من قوله (ولا)

٢٢/٢/٥٠ الشديد . في المتن : (الأوز الشديد) . ٥١

بمعنى الأوز الشديد على إطلاقه خطأ . فانك لاتقول :
(أحسن أوز ولا ساعد أوز ولا رجل أوز الناس) مثلاً
واما قالوا ارض أوزة أى شديدة الأوز وهو الحر . وفي
الاساس : (رجل أوزى شديد العطش) ٥١ . ولعل الاواري
سريع العطش

٢٥/٢/٥٠ الأوز الأوز في المتن (الأوز والأوز الأوز أو احدهما
تصحف عن الآخر) ٥١ صط الستين الأوز فتح فيكون
ثم بالتحريك وفي اللسان والقاموس الأوز وحده بالتحريك
اما الصحاح فقد اعطى حياً . واصفرت الكلمة على الأوز .
ثم ان الأوز مختلف المعاني . ولا يشاركه الأوز الا في
واحد منها . فكان على البستاني تعيين المعنى المشترك . وهو في
اللسان والقاموس (حباب من بحاري القمر . وهو
فضول ما يدخل بين الشهور والسنين) . وهي ايضا عبارة
الكلمة عن الليث في (الارز)

افصول غير ان المرحوم الشقطي علق على هذين القاموس
(الفصول) بالقضاء المهمة فلا عن المسحة المقروءة
على الفيروزبادي . ولا ريب ان كاتبها ذهب الى فصول
والفصول الستة . وليت ما اراده انبيك . وانما هي الفصول بالمعجمة

جمع فضل لتعاون في حساب مجاري القمر . فان بين الشهر
القمرى وتتمام دورة القمر الظاهرة فضلاً . لان الشهور
القمرية مقيّدة برؤية الأهلّة . وكذلك بين متوسط الشهور
القمرى والشمسى . وهذه الفصول تقدم السنة الهجرية على
الرومية احد عشر يوماً وربع بالتقريب

وكانت لهم عناية بحسابها لانهم كانوا يفتحون جباية

المراح بعد البرور . والبروز في محاسبه ابو الريحان
البيرونى كان قبل يزديجرد بن سابور عيد الانقلاب الصيفى
في حزيران وكان المهرجان للمنقلب الشتوى وكانت الفرس
تكس شهراً كل منه وست عشرة سنة . وهو فصل ربيع
اليوم في السنة ثم اُهملت كس الفصول الى ان صار
البرور والمهرجان عيدي الاعتدالين واستمرت عليها كذلك

وان العرب في جاهليتها كانت تكس سبها لمجاراته اشمس
عسل بسموه السى . واطل الاسلام ذلك لقوله (اثم السى .
ربادة في الكفر) .

فلما تقدم البرور على من اسس شكى اسام الى هشام بن
عبد الملك لانه لا ينشر لهم إداة المراح الا بعد ادراك الثمر
وتوفر العلات في حزيران . وتخرج هشام من آية النسيء .
وتفاقم الصرر من الرشيد . وأراد يحيى بن خالد البرمكى الرق
بالرعية . فأنهته اعداؤه بالنصب للمجوسية ونيرورها القديم .

هشام واصلاح
الحساب السوى

المتوكل

فكف ولما كان رمى المتوكل وقد عزم على الخروج
في اليوم الى بعض نسايبه . استأذنه عبيد الله بن يحيى في
استفتح الحراج ثم رأى المتوكل في طوافه الزرع اخضر .
وعلم ان حباية الحراج في مثل ذلك الوقت تؤذي الناس
فهم يحرصون لادائه . ويجمع عليهم الى الاذى مخالفة
له بالربا . فامر ابراهيم بن العباس الصولي . فكتب الى
الاقاق في محرم سنة ٢٤٣ بتأخير اليوم الى الخامس
من حرران . وفي ذلك يقول البحتري يمدح المتوكل :

أ . م . اليوم قد عاد للعلم . الذي كان سنة اردشهر
ب . حوائج الى الخلة الأولى . الى وقد كان حائراً يستدير
ففسحت الحراج فيه فللأمانة في ذاك مرفق مذكور

أما لفظ النبي . فلم يمتدح عليهم تلافيه والافناء بالحساب
الشمسي لقوله . (وسخر الشمس واقمر كل بحري الى
أحمر مسمى وان به ما تعملون حبر) وقوله : (واشمس
بحري لمسقري ما ذلك تعدد العرر العبيد) وقوله (كلوا من
ثمره دا اثمر وآثروا حقه يوم حصاده) . والطف ما استخرجته
لذلك قوله في صورة الكهف (ولشوا في كهفهم ثلاثمائة
سنة وادادوا نساً) . فان هذه الزيادة تسع سنين
حملة ما يجمع من فصول السنة الشمسية على القمرية كل
ثلاثمائة سنة . ولم يكن قد تقطع لها أحد من اصحاب التفسير .

القول في خبر
الشمسي

التيروز المعصدي

ثم قُتِلَ المَوكِلَ ونَقِيَ السَيُورَ مُتَقَدِّمًا إِلَى أَنَّ جَدَدَ
أَصْلَاحِهِ الْمُعْتَصِدُ ثُمَّ الْمُعْتَمِدُ . وَقَالَ النَّاسُ التَّيُورُ الْمُعْتَصِدِي
كَأَنَّ نَقُولَ الْيَوْمَ أَلْتِ الْفَرِيفُورِيَّةُ . وَهَرَبُوا مِنْ لِقَظِ
السَّيِّءِ فَاطْلَقُوا عَلَى تَحْمِيلِ السَّيْرِ لِقَظَ الْإِرْدَلَاوِ (بِالْقَاءِ)
كَذَا وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي سَهَابَةِ الْإِرْبِ لِلْوَيْرِيِّ وَفِي شَفَاةِ الْعَلِيلِ
لِلْحَفَاحِي وَاحِدَةً مُتَعَارَةً مِنَ الرِّفْلِ لِسَاعَاتِ اللَّيْلِ الْوَاحِدَةِ مِنْ
الْيَوْمِ وَسَاعَاتِ الْيَوْمِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ . وَلَكِنَّهُ فِي حَقِّ
الْمَقْرِيزِيِّ الْإِرْدَلَاوِ (بِالْقَافِ) وَهُوَ تَصْغِيرُ . وَهِيَ
الْمَعْضُولُ (بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ) . كَمَا رَأَيْتُ

الاردلاو

وَفِي رِسَالَةِ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِي عَنْ الْمُطْبَعِ شَهْ فِي تَقْلِ
سَنَةِ ٣٥٠ الْخُرَاجِيَّةِ إِلَى سَنَةِ ٣٥١ قَوْلُهُ : (فَكَلِمَا اجْتَمَعَ
مِنْ مَصُولِ سَنِي أَشْمُسٍ مَا هِيَ بِهَا شَهْرٌ حَقَلُوا أَلْتِ الْخِلَاسَةِ
إِلَى يَمِينِ ذَلِكَ فِيهَا ثَلَاثَةٌ عَشَرَ هَلَاكًا فَرَمَا تَمَّ الشَّهْرُ ثَلَاثُ
عَشَرَ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ وَرَبَّمَا تَمَّ فِي سَنَتَيْنِ) ١٠ هـ

٥١ ٢٢١ محص - فِي الْمَثَرِ (الْاَوَقِ) محص اظه في رؤوس الخيال (هـ

رسمت محص بالصاد المهملة والصواب محص بالمعجمة

٥١ ٢٠٢ ورن سنين في الماس (الاوقية) كات في القديهم ورن ارعين

درهما وهي الآن وزن ستين درهما . الخ (١٠ هـ

الاوقية التبيه على (ورن سنين) ولم ينه على (ورن ارعين) فيها

وقد غاب عنا قصد المرحوم اليارجي . ففعل المراد ان
 الاوقية اليوم عدد لثاعة تريد على الستين ستة دراهم وكرراً
 وقد يكون القصد حذف (وزن) حُبَّ الايجاز المتحسن
 في كتب اللغة . ولا سيما ان الستين درهما اجزاء الاوقية .
 كما ان الارباع احراء الواحد فتقول (الواحد اربعة ارباع)
 ولو قلت (الواحد مقدار اربعة ارباع) او (عدد اربعة
 ارباع) لكان كل من لفظ (مقدار) و (عدد) لغواً
 والكلام معقود بدونه . فقي حرف (ملك) من اللسان
 والمصاحح وغيرها تجددهم يقولون :

(كُتِرَ سَوْنٌ قَبْرًا) واقفد ثمانية مكايك . والمكوك
 صاع ونصف وهو ثلاث كيليات . والكيلجة ثمانية
 وسبعة اوس ثمانية . والمنا رطلان . والرطل اثنتا عشرة
 اوقية . والاوقية ثلث وثلاثون اوتار . والارستار اربعة مثاقيل
 ونصف . والمثال درهم وثلاثة اساع درهم . والدرهم ستة
 دوايق . والذائق قيراطان . والقيراط طلوجدن . والطلوح
 حبتان . والحبة ستين ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين
 جزءاً من درهم (١٥).

وقد يكون القصد البحث عن اختصاصها بالوزن . فان
 ابن سيده في المخصص عد هذه الاسماء في المكايل
 وفي حملها الرطل واغفل الاوقية في كل من المكايل

الوزن
 والكيل

والموارين . واوردها الخوارزمي في المكاين

٢٨١، ٥١ الاوقاي^١ . في المتن : (لا وفي^٢ نص الحنك يكون فيها حنة الثوب) اهـ .

التفيه على (الاوقاي) ولعل المراد انه لم يذكر مفردها
ولا الوجه في الحاقها بهذا الباب .

اما الاوقية من الموارين فقالوا فيها قد يكون فُعْلِيَّة
فأما (أوق) او أُفْعُولَةٌ بِبِهَا (وفي) ورنج السائى الاول
لانها اجمية من (او كيا) باليونانية فمعرنها اصلية .

واما (الاوقى) نص الحنك فقد انشأ الفيروزدى في
(اوق) وامردها دون نصاح واللسان . وعارته . (والاوقاي
بالفتح نص الحنك يكون فيها حنة الثوب) اهـ . وراى الشارح
انها عن ابن عباد . وتجاوز كلاهما عن مفردها ووجه اشتقاقها
وربما عني ساء قوته (بالفتح) اى فتح امره كما قال عاصم
فقد حاتف امير وردى اصطلاحه لان معاني جمعاً لانكون
الأصح الاول وما خلاف الفتح من المفرد كالفصاى
واشلاق^٣ وما خلاف الفتح من الجمع فعلى بالقصر
كسكارى . وما اشه .

واصف الى ذلك ان ياء الأوقى في نسخ القاموس عاطلة
حتى نسخة المرحوم الشنقيطى . غير ان نسخة دار الكتب
المصرية المتقولة سنة ٨٩٩ عن خط المؤلف . فيها الياء

مسوقة تكسر افعال -

وعاره الصغر في السكلة (والآواقي قصبه الحائك التي
تكون فيها حبه الثوب) ٥١ كذا قصة

ولم يسر لي لوفوف على محيط ابن عباد لتقل كلامه
وشواهده فعمدت الى ما يرادف قصة الحائك لعلى اظهر
بالاوفي عرصه عند غيره . فما اردت الا حصة .

فالوشيعه مثلا عرفها الناس (بالقصة التي يحمل فيها
الحائك حبه ثوب لتسبح) وسبق مدثر معانيها ثم قال
ويقال ما كسا العرب في المعزول (كذا) وشيعه ووليفة
وتسبحه وشبهه (٥١ وهو معنى مبهم ولم يصر الناس
شيئا من هذه المردفات في ناله معنى ياسب العزل غير
انه يصر بضم العزل بما يخرج من المعزول فهو مخالف
للمعنى الذي كان له صفة بالعزل . ثم انه باصا المهمة
لا المعجمه وفي القاموس مما يقارب واحده اخرى :
(السبح يحكى ما على المعزل من العزل) ٥١

على ان ابن سبك قد ذكر الاو في هذه في باب أفعولة
من اصلاح المنقود يصر على انها أفعولة او فعليه فقال
(وهو لأوفيه وجمعها الآواقي ومن العرب من يتخفف
فيقول اوفي) واستظهر بقول كثير عزة يصف الطعن

في تحملها وانتعاده عن مظهره .

وَمَقَرَّةٌ ذَهَبٌ وَكُنْتُ كَأَنَّهَا صَاحِبُ يَوْمٍ يُؤْمَرُ هَذَا
كَأَنَّ عَدُوِّي رَهًا خَوْفًا حَسْبُ تَرْجِي لَدَهْهٍ وَالْهَالِكُ
فَمَا رَأَيْتُ نَفْسًا حَتَّى كَأَنَّهَا فِي سَدَى نَعَاشِ الْخَوَائِكُ

قال الخطيب البغدادي (في النظر ورفق أي عارلت
انظر الطعن حتى تحمل لاس ودهوا حتى ناعدا عي
وشنها في ناعدا ودهها عن عيه بالعرل الذي
يستعمله الخائف لأنه يستعمل عرلة لأن هراون يقول كنت
انظر الى الطعن . في نعب عن عبي صلا صلا . وسال
تلك والخوائك جمع حائكة) . ١٠١ .

وفي حرف (في) قال صاحب اللسان في تفسير البيت
الآخر : (يقول شبه الاطعان في ساعدا عن
عي ودحولا في السراب بالعرل الذي تسديه الحائكة
فيتنافس أولا فأولا) . ١٠١ .

فذكر الاواقى هنا واغفلها في بابها .

وهذا موضع للاقتصار فان تفسير الاواقى في قول
ابن منظور (ما نزل الذي تسديه الحائكة) وقول كثير
(اواقى تسدى نعاش الخوائك) صريح بان (الاواقى)
للتسدى وليست للحنه كما نقل البستاني عن الصغاني وغيره وما دي

فهي هذه الكببات من الغزل المدلاة من صدر المنسج
براها الحائك تنقص الشيء بعد الشيء كلما تقدم في عمله .

ولذلك قال : (اواقى سدى) بالجمع لكثرة خيوط
السدى واما الوشعة التي عليها النخمة فهي واحدة يرمي
بها النجاج عن البين فتردها اليار . ثم ينحر جذماً
بالصبة لاجكام اللحمية وتسويها . وكلما تمت من الثوب
شقة ادارها على المنوال واستمد السدى من الاواقى
ولا يزال الاواقى تنقص والنسيج يزيد حتى ينفد ما عليها
باستكمال ثوب

وهذا ينسب قول التبريزى . فان صنع الحاككة في المشرق
لم يكده اليوم يختلف عن ما كان عليه في ما معنى . وانظر في
وصفه لى قول اروق الرصافي من اصل الله لسادسة

جذلان تلقب بالمحواك ائمه

على السدى تعب الايام بالدول

حداً سكفه او قصاً باهجمه

تخط الصبي في اشرالك محسن

٢/٢/٥١ الأكيحين . . اثبت البستاني بين مادتي (أوق) و (اوك) وقد

رسمته همزة بعدها كاف . فكان محله بين حرفي

(أكر) و (اكف) .

ثم أنه صطه على لفظه الاخرى هم الهمة وكسر السين
وانت اليا الاولى . وتعربه يقتضى موافقة للاوضاع العربية كي
لا يبقى غريباً نافعاً . ومن ايسر الامور جعله على وزن
سلسيل كما تجروا في تعرب الرحمل والباسمين والمندريس
واشوديق والمحيق والردشير والفشيل وغيرها . والاعاجم
انهم يتلفظون به كل امة على منهاجها وناؤه عند الجمع واحد .
ولعل المرحوم اليازجي لم يعارض في ضبطه فانه كما
انت المرحوم السبائي على اعتباره فيها على محته . مراعاة
لشهرته . وقد نص عليه اليازجي في كلامه عن التعريب :
أنه من أسماء الحوامر . وهذه لا تأتي في العال فقلها
الآن بحكمة لفظها . لأنها إما ان تكون مرتحلة وإما ان
تكون شبيهة بالمرتحلة . (الضياء ٧٠٥/٢)

١١/١/٥٢ م م و - في المتن : (واسم الآلة في س م و) . ٥١ .

لم يذكره لا في (س م و) ولا في (ف ع ل)

١٦/١/٥٢ اولو - اثبتنا هنا بين (اول) و (اوم) وتقديم الكلام عنها في

١٣٧ ١٣ ان واوها رائدة فليس هذا محبا .

٣/٢/٥٢ يعلق - . في المتن : (الآمة ... ما يعلق بسرة المولود) . ٥١ .

ضبط يعلق بكسر اللام كيصر ب . وصحته بالفتح كيعلّم .

٨/٢/٥٢ - . في المتن : (آن على صبه ثاؤون ثوة ريمق بها وأندع

من المن . وعبارة المن ازاها : (ومنه . إن ابراهيم
لاؤاه حليم . اي كثير التأوه من الذنوب والتأسف
على اناس) ا هـ

ولا شأن للناس هنا . وانما توجع ابراهيم في هذه الآية
على ابيه . وهي من قوله في سورة التوبة : (ما كان استغفار
ابراهيم لأبيه الا عن موعبة وعدما أباه فلما تبين له
انه عدو لله تبرأ منه إن ابراهيم لاؤاه حليم) . ا هـ

قال الزمخشري : (أؤاه فقال من أؤه كلال من اللؤؤ
وهو الذي يكثر التأوه ومعناه انه لغرض ترحيمه ورقته
وحليم كان يتعطف على ابيه الكافر ويتعطف له) . ا هـ

ولعل البتاني نقل هنا تفسير لقوله (. إن ابراهيم
حليم أؤاه تميب) وهذه في قوله من سورة هود (فلما
ذهب عن ابراهيم الزرع وحده أنشأ بجادلسا في
قوم لوط إن ابراهيم تحب أؤاه تميب)

فتسوح ابراهيم ها من ديوه تقوم . وسكن الآية
غير الي اسشهد بها الهادي

ولعل المرحوم اليازجي اد صاعير ها . وقد
يكون قصده الاشارة الى وجه الاشتقاق الذي ذكره
الزمخشري . وهو أنها فقال من اسم الصوت ولم يوضح

الفتاى ذلك . وربما سق الى الدهن انها من قوله آة يؤوه
أوها . ومثل هذا لا يتفق مع عدده الصحيح . لأن الصحيح
أعصر آة حله . وذكر آوة تأوها وتأوة تأوها . ولا يصح
الآوة من هذين .

وفي كتاب الميز لابي زيد : (تأوّهت تأوها . . . من قول
الرحل آوة) ٨١ .

فقد نص هو ايضا على وجه الاشتقاق

في المتن (أوى المكاب واله . . . رله نفسه بهاراً
أو سلا وسكه ومن ليه ومنه اد وى لفتية الى الكهف
اي مالوا) ٨١

٨١ / ٥٣

بقونه (رله بهاراً أو بلاء) اطلق المعنى على الدول بهاراً
وكنه احاره ايلاً . وعدده الجوهرى (المأوى كل مكان
ياوى انه شىء ايلاً أو بهار) ٨١ فقدم اللين ومن عادهم
تقديم الارجح والأغلب .

قال بعض بني سعد في عمه .

سود نزعى الحصا حتى اذا أوت

لها شرص مودوة ومراشر

قال ابو زيد في تفسيره : (اوت جاءت مع الليل) ٨١ .

ثم ان أوى في الآية (اد اوى الفية الى الكهف)

معاه لجأوا أو استروا قال الطي (١٥/١٣٢) في سب
مصر هؤلاء الفئسة إلى الكهف (انهم كانوا ملين على
دين عيسى (كذا) وكان لهم ملك عابد وثن دعاهم إلى
عبادة الاصنام فهربوا بدينهم مه خشية ان يفتنهم عن
دينهم او يقتلهم فالتجرو مه في الكهف) هـ

ولا يصح ان يكون المعنى مالوا فقط كما قال السامى
لانهم لبثوا في الكهف سنين عَدَدًا .

وبما اعلمه السامى اوبى فلاباً صمته الى وُحْطُهُ .
النهاية : (في حديث التبعة أنه قال للانصار انا معكم على أن
تأوونى وتنصرونى أى تضمنونى اليكم ونحو طوى بكم) هـ
وفي اللان هذا الحديث (تُؤَوِّنِى) ثم قال (يقال أوى
وآوى بمعنى واحد) ودعته بقوله . (لا يَأْوِى الصائِه
الا ضالاً) ويقول (لا تَطْعَ فى تَمْرِ حَتَّى يَأْوِىَ الحَرِيرُ) أى
يضمه اليك . وهذا الاخير دليل على انه يقال ايضاً أَوَانِ
المكان أى كان لى مأوى كما يقال أَوِيَهُ أى رله

• وَيَأْوِى الى سوفٍ عَطِيٍّ الت • هـ ١١, ٥٣ -

علق المرحوم اليازجى هذا الشطر على ذيل الصفحة
والبيت من شواهدهم . وباقيه : وشعثاً مراصيح مثل
السعالى وفي شرح شواهد المختصر فُتِيرَ يَأْوِى ييضم
وهو بما لم يذكره البستاني من معانى أوى . فاعل هذا

مراد الشيخ من تعلقه على حرف أوى

ثم ان البيت كذا رواه الزعزعي في المفصل . وسيويه
في كتابه . وهو كما به سيويه لأمية بن ابي عائذ .
غير ان السكري في شعر المذليتين روى بيت ابن
ابي عائذ هكذا

له نوبة عاطلات الصدو ر غنوح مراصع مثل السعال
ومنه :

'مفياً' معند لا كل ... ص ... وقه 'مصحاً' للعبار
وكان شاهدم صب (شعاً) على قطعه من اشعة الى
المعولة ونقدر احض او اذكر او ارحم وما اشبه فان
صحب روايه السكري مداع شاهد

١٧ ١/٥٤ الادروحين ذكره السبي بن (أس) و (آر) وموضعه بين (أدر)
و (أدل) . ثم ان عبارة المتن (الادروحين احد عصري
الماء معرب هدر وحن ما يوساه) اه وما سياه تقريباً
حكاية لفظ القريبى واحول فيه مثل الذى مر
بنا في تعريب الاكيجين (٢٢/٥١) .

٣/٢/٥٤ ايثاماً . في المتن : (آيتة ايثاماً) . ٥١ .

الكلام هنا في حرف (أيس) . والايثام يساً بين
ممرتين مصدر آياته أفعله من يثير وأما آيته في

المتن فلو كان لها مصدر لكان قياسه (إِيَّاساً) يَسَاءُ
مَثَقَلَةً . على قلب فائمه يَاء كما لَيَّيْتُهَا في إِيَّار وإِيْرَاء .
ولحكاها لا مصدر لها لأنها من المقلوب وذكر السنائي
أيس الثلاثي فأشار إلى أنه في أحد قولين مقلوب يئس .

ونقل الجوهرى عن ابن السكيت أن أَيْسْتُ منه لغة
في يَيْسْتُ . ثم نص على أن مصدرهما واحد .

وقال ابن جني في الخصائص (٤٦٨/١) وفي اسماء شعراء
اسمائه عن أبي علي الفارسي ماملئصة اب أبا سعيد السكري
توهم أن إِيَّاساً مصدر فلولهم أَيْسُ من الشيء وهو سهو
لأن أَيْسْتُ مقلوب يَيْسْتُ فلا مصدر لها ولو كان لها
مصدر لكات أصلاً غير مقبولة قال ابن جني ويؤكد ذلك
صحة عينا فلو لم تكن مقبولة لأعثنوها هالوا إَيْسْتُ كما
قالوا هَيْبْتُ وَخَلْتُ . ولكنهم قالوا أَيْسْتُ فتصحح العين
دليل على أنها في موضع الهمزة من يَيْسْتُ (٥١٠) . ملخصاً

وصدق التبريزي هذا القول في شرح الخاتمة (١١١/١) .
ونقل اللسان عن ابن سيده كلاماً مثل هذا .

وقال المرحوم البارحي في الصبأ (٥١٦) () . وكذلك
نرون كثيراً من الالفاظ المقنونة التي ليس بلغة لبعض القبائل
لا يضطر القلب في جميع تصاريها . قال في المزهرة قال
السجواني في شرح المفصل إذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدراً

ثلا يلتبس بالاصل نحو نَسْ يَأْساً وَأَيْسَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَلَا
مَصْدَرٌ لَهُ . قلنا وقد سمع هذا القلب في مضارعته وفي وزن
أفعل ففأولوا يَأْسُ وآيْنُهُ وَلَكِنَّهُمْ اقْتَصَرُوا فِي صِيغَةِ اسْتَعْمَلِ
عَلَى اسْتِئْأَسَ وَلَمْ يَسْمَعْ اسْتَأْسَ (١٥)

١/٥٥ ٢ مائه في المتر (ماله أم وعام . أي هلك امرأته وماشيته
حتى شَم ويعبر أي شهي النماء واللن) ١٥ .

وقد صُطِّ لِيَتَأَي (ماله) يضم اللام (وآم وعام)
بالرفع والتثنية في كلاهما كَأَنَّ (المال) مبتدأ و (آم) خبرها
وفي النسخ المطبوعة من القاموس واللسان ضبطت ماله
في حرف (ايم) فصح اللام و (آم وعام) بالرفع والتثنية
أيضاً على اعتبارهما اسمين

أما الصورة الأولى فيظهر زيفها . وأما الثانية فلعل الناقل
طباها بمعنى قومه مائة سِدْ وَلَا لَسْدَ وماله خورجاء . ولا
لَوْحًا . ومائة شعية ولا راغية . ولكن هذا المعنى بعيد عن
ذلك للعصاف (ما) في هذه الحركات تكون اسمية ومادة
(آم . عام) بعد فساد الوجود والمباشية . وهو ما يجب إثباته
لِسِحْدَتِ عَمَ لَا عَمَّ لِيَسْتَقَمَّ لَهُ مَعَى اللَّامُ .

ثم انه لو كان لهدين الحرفين معنى آخر يصلح لجمع ما دوية
لوجب ان يقال (مائة آم ولا عام) بزيادة لا بعد الواو

فيما عطف على متني .

ولعلك تجعل ما استفهامية وآم وعام على معنى ماذنها
تحسبها اسمين بمعنى فاعل او قاعل مكسورة العين قياساً على
مثل هذه الصيغة في حرف هاء . وفلان هاع لاع . اي
جبان . ورجل صات . اي شديد الصوت . ورجل داء اي
مصاب ورجل مد . اي كثير المال وكش صاف اي
كثير الصوف . ويوم طان وراح اي كثير الطين والريح .
ولكن هذا ايضاً لا يتقهم . لان الوجه يكون لو صحت
اسميتها (ماله اماً عاماً) مصها على الحالية مصلاً عن ان
هذه الصيغة نادرة غير قياسية .

على ان ذلك كله خطأ . والصواب (ماله آم وعام) .
بالفتح في الجمع وقد رُسِمَتْ على هذا الشكل في حرف
(عيم) من اللسان . وفي حرف (ايم) من النسخة الشقيلة
من القاموس

و (ماله) اي ماله . وفي بلاد سربل يد و (آم
وعام) دعاء عليه . وهما فعلان ماضيان . وهم يقولون : آم
ارحل ادا لم تكن له امرأة . وعام القوم قلّ لبنهم . ولم يذكر
احد آم وعام منفردين بما يفيد اسميتها . وانما قالوا فلان
أيمان عهان .

وفي حرف (ايم) من الصحاح واللسان وشرح القاموس

ما يدل أنهم جميعاً اخذوا عن ابن السكيت .

وفي كلام ابن السكيت مالا يدع للرب محلاً فقد ذكر
هذا القول في باب الدعاء على الانسان بالبلاء والامر
العظيم . وصرح عاربه : (يقال ماله أم وعام . بمعنى
أم هلكت امرأته . ومعنى عام هلكت ماشيته .) ١٨١ .

فتراه قد فسر الصديقين مطلقاً كلاً مثله .

واما (ماله) فن عاذهم ان يقولوا عند البلاء :
مالفلان . استفظاعاً لهول المصاب . ومنه قول الخنساء :
الا ما تعبي ام ماله لقد اخضل الدمع سرباً لها
وفولها

وآليت اكسي على هالك وأسأل نائمة ماله
وقول مري . اعيس .

هو لا تنبي زيمته ماله لا عتد من قرة
قال الوزير عاصم : هو (دعاء ... على جهة التعجب كما
تقول قاتله الله .) ١٨١ .

ومثل ماله ماذا يدع في قول ام الصريح الكندية :

هوت اثمهم ماذا بهم يوم صرعوا

خيشان من اسباب مجد نصرما

ماله

قال التبريزي : يقال هنا في الاستعظام والتعجب (١٠١) .

ولعله من هذا ماحآ في التبريل : (اذا رُلِرْلِبِ الارضُ
زَلَزَلَهَا) وأحرجت الارضُ انقالها وقال الانسان ماكها) .

ويؤيد ماقدما ما ردف هنا القول من رواية ابن السكيت
في باب الدعاء . فالك نجد فيه الكثير من كلامهم مركباً
هذا التركيب . منه قوهم ماله قطع الله مطاه وماله
تجرب وتجرِب . (اى اصاب الجرب ماشيته وذبح
ماله) . وماله أن وعن (أن طبر الحرة وعن
أخذ اسيراً) . وماله قتل خيئه (اى خيره) . وماله
شر عشره وماله هلكه الرغن (اى امه احفأ) .
وماله رمة الله بالظلاله (اى بالآ الغسال)
وماله نريت يذاه . وماله تهوت أمه . وماله
سأه الله . وماله سحنه لله (اى اسأ صنه)
وماله صبر فؤده وقرع مُراحه (اى هلك ماشيته)

ومثله كلام ابن سيده في باب الدعاء على الرجل بالبلايا
(لمخصص ١٢ ١٨٠) وقس حآ به التركب المذكور
مضبوطاً على أن آم وعام فعلان ماضيان . وكذلك في
رسالة ابن فارس في الاتباع . والمزاوجة (باب الميم)
وفي شرح القفاض ايضاً لمحمد بن (١) حبيب عند تفسيره

(١) كتب حبيب معناه من المصنف لا حبيب بن

(٦٢٥) قول الحارث بن رومي بن شريك :

ولا تركوا آثاركم ونساؤكم إياي تُنادي كلما طلع الفجرُ

وص غاربه : (ومن امثال العرب اذا دعوا على رجل
فأبوا ماله أمّ وعام . يريدون بقي بلا امرأة وقولهم عام
يريدون بقي بلا لي اي لانني له ماشيه ولا باقة) ٥١ .

٨/١,٥٥ ترمل - في المعنى (وبأنيم الرحمن والمرأة مكث زماناً لم
يتزوج او ترمل) ٥١ .

أراد البستاني برمل انه مات زوجته . وهم انما قالوا
بهذا المعنى ام واقصروا في تفسير تأنيم بمحك زماناً
لا شروح غير فرق بين من استمر عسراً او كان أهلاً
فعارفه روحه او مات . ومثله تأيئت المرأة كرا كانت او ثباتاً .
ولعل البستاني اسحرج المعنى لدى راده . من قولهم أتيت
الله ضمن تأنيمة بطاوعته ولكن هذا يقضى سماعاً يؤيده

تعمل
على أن تأنيم ان حارب هذه الحجة لم تحر ترمل .
لاهم لم يقولوا رملته لله مثلاً . ومعلوم ان معنى تفعل
لما تأنيته باختيارك سوء كان منكلف كجهد وتحتم وتشجع
وتشجع او لانتساب كدوى وتعزب وتقيس وترز .
او للشكايه كتظلم وتشكى وتشوق وتزعج او للاتحاد
كتوسد وتذرع وتضى وتسرى وتحض وترز وتقسط

مراعاة الاصل . ولهذا عدوا هذا التوسع شذوذا . او من
 قيل المعالطة وتمليح الكلام كما قال جرير في عبد العزيز
 بن مروان وقد صرف الشعراء عن بابه وخصه بسذله
 الساكن من الناء .

هذي الارامل قد قضيت حاجتها

فن لحاجة هذا الارمل الذكـر

٢٠/١,٥٥ القراءة في المتن . (والآن ابصاً لقراءة نحو الت والاحت
 والحالة) . ٥١ .

واشار اليـازجي رحمه الله بخط بين ايضاً والقراءة .
 ولعله اراد (من أولي القراءة) .

قال جرير (ومولود هو قراني وانصوب ان يقال
 دو قري كما قال الشاعر

يكي الغريب عليه ليس يعرفه

ودو قراني في الحـيـ مسرور) . ٥١

وعارضة الخفاجي بالحديث (هل بقي احد من قرانيها
 ويقول في اياه قرانه اي اقرانه سئوا بالمصدر
 كالصحة) وان لوصف بالمصدر يستوي فيه الواحد وغيره
 ويقول في الاساس : (هو قري وقراني وهم اقراني واقاربي
 وقراني) ويقول في التسهيل (قرانه تكون اسم جمع لقرن)

وان (فعالة يكون اسم جمع لنحو صاحب وقريب) . اهـ .

اما ان القراءة اسم جمع كالصحابة فهذا لا ينقص قول الحريري
لانك تقول هم صحابة الرسول ولا تقول فلان صحابته .

ولا ينقصه الحديث (هل بقي احد من قرابته) . ولا
مارواه في النهاية عن عمر : (الا حامي على قرابته) .
لانك تقول : (هل بقي احد من اقاربها) و (من يتيها)
و (حامي على اقاربه وعلى يتيه) ولا تقول فلان
اقاربي ولا فلان يتي .

ومثل هذا كثير في كتب التفسير وغيرها . هي انكشاف
(٣٥١/١) عند قوله . واد حصر نفسه اولو القري (روى
عن الحسن البصري وابراهيم النخعي قوما) ادركا
الناس وهم يسمون (الذين) على لغزات ومساكين
واليتامى) . ومعلوم ان النخعي والحسن من صدر المئة
الاولى . وقد ضرب المثل ببلغة الحسن البصري .

وفي تفسير الطبري عند هذه الآية ايضاً . (١٧٨/٤) عن
ابن عباس انه قال : يريد الميت . ان يوصى لقرابته (و
عن سعيد بن المسيب انه قال : (اُمر أن يوصى بثلثه
في قرابته) .

فالقراءة في كل هذا بمعنى الاقارب . واما القريب فلا يقع

موقعها وأعلمهم بمساحون بالقراءة اسم جمع أكثر منها بمعنى القريب .

بقي أن الزمخشري جَوَزَ (هو قرأني) غالف الجوهري
وعنه : ولم نعلم حَجَّتَهُ . قال شارح القاموس : (جَوَزَهُ
الزمخشري على أنه مجاز أي على حذف مضاف) . اهـ .

فإن صح هذا فهو دليل على أن الزمخشري يرجع إلى (هو
دو قرأني) وهو الأصل المسموع الذي لا غار عنه

غير أن النسخ المطبوعة من الأساس خالية من هذا
التعليل . ثم أنك لا تجد فيها ذكراً لذی القراءة .
ولولا ما هو معلوم من أن الزمخشري في الأساس أراد
أن يتوعد ضروب المجاز لما كان يعقل أنه يختصم
هو قرأني على خلو التنزيل منها وينفل ذا القرني أو القراءة .
على كثرة ورودها في كلامهم كما في قول الخاسي

وحسبك من ذل وسوء صنعة

مناواة ذي القرني وإن قيل قاطع

وقول الخنساء :

والغافر الذنب العظي مَ لَذِي الْقِرَابَةِ وَالْمُتَالِحِ

وعلى تكرار هذا التركيب دون سواء في التنزيل كما
في قوله : وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرني : (وآتي
المال على حبه ذي القرني) والوالدين احساناً وذی القرني

واليتامى والمساكين والجار ذى القربى (وهلم جرا .

فصلاً عما لهذا المركب من الطائر في المعامى الكثيرة
فقد قالوا دو شعاعه ودو صانه ودو هوادة بمعنى الشيع
والصبة والقريب ومن شواهدهم

فكى لى شعاعاً يوم لا دو شعاعه
بمعنى قبلاً عن سواد بن قارب

ومها

بعثت ياسسى ارحمى دا صانه
أنى عبر مايرصيك فى السر والخر

ومها

وحناء مايرجى بها دو هوادة
لثرف ولا يحنى الشاة ريشها

قال المبرد القراءة والهوادة في المعنى واحد .

ومن العرب أن العيروربادى بعد ما قال فى (قرب) (وهو
قربى ودو قرانى ولا تقل قرانى) . قال فى (أيم) .
والايم ككثير الخزة والعراة نحو البت والاحت والحالة (٥١ .
فقد اعتمد فى الاول كلام الجوهري . ولعله فى (ايم)
نقل عن الصغاني . وعباره التكلة فى (ايم) : (القرآء الايم

القرأةُ تحوُّ البتة والاحتِ والخالة (٥١)

فالتصاوى هنا رجع الى قول المرآة . والمساك ايضا نقل عن
المرآة (والايتم القرأة)

مع أن اصعدى مر في (قرب) بقول الجوهري : (وهو
قريبى وده قريبى والعامة تقول هو قرأتى وهم قرأتى) ٥١ .
ولم يسره اصعدى ولا عقب عليه .

ومش هـ وقع نصاحب المسك فانه في حرف (قرب)
(ص ١٥٩) دل : (وهو قريبى وده قريبى . وهم اقربائى
واقاربى . والعامة تقول هو قرأتى وهم قرأتى) ثم قال :
ومهم من محبة فلان قرأتى ولاول اكثر (

وفي حرف (هـ) قال : (الايامى القرابات الابنة
وخالة ولاحت . المرآة . الايتم الحرة والايتم القرأة .)

فقد جرى فيها على اسعة اتى عندها العامة والمستضعفة
ولعل كلمة المرآة ساقته اليها .

ورد على ذلك اب الخريزي في كلامه على دي القرأة
استظهر بيت رواه عن ابن الاساري . وفي شرح ابن الاساري
على المعضليات . عند قوله :

ولست اذا ما الدهر احدث نكة

ورمأ بروار الفرات احصا

قال (وواحد القرائب قرابة (كذا) قال أبو جعفر :
يقول ان اصابني مصيبة لم آت قرائبي احصع هم حاجة
معي اليهم وفقرأ الى ما عندهم ولكي انصبر واعف
في فقري) ٥١٠ .

كذا في السحرة المطبوعة (لهم وابهم وعدمهم) ولعلها مصحفة .
وفي اللسان ص ١٥٩ عن التهذيب : (والقريب والقريبة
دو القرابة والجمع من الناء وراث ومن الرجال اقارب) ٥١٠ .
واما في كلمة الغراء فالقرابة لا تحتل معنى الاقارب لانها
تفسر بالأخميم والأثم مفرد . وعارة البستانى مثلها

خلاصة لقول ابن الاكثير نضوا على انكار القرامه
معنى القريب على ورودها في كلام الموسرين كما في قول
شيب بن شيبه . (ما انت لي بجار ولا اخ ولا قرابة)
(عيون الاخبار ١٠/٣) . وقد جاءت في بعض المنقول
من الاحاديث بمعنى الاقارب . وان جرت اقلامهم عرضاً
بمخلاف ذلك فما نضوا عنه أولى بالاسراع ولولا وقسوع
الخاصة في هذا لما ثبت عليه الحريري والجوهرى وغيرهما .

ويمكن نص على انكار القرابة للقريب . عبد اللطيف
البغدادي في ذيله على فصح ثعلب . (١١٥) حيث قال :
(وتقول فلان ذو قرائبي لم يمع غير ذلك) ، وآيته
صاحب المزمهر . ففي باب المولود (١٢٩/١) حكى كلام

الموصى العبداني هكذا (فلان قرأني لم يسمع وإنما تُسمع
قريباً أو ذو قرأني)

القراءة

هذا كله في القراءة ناصح وفي ركب (برق) من
حمزة (فرب جمع قرنه وقرنه وقرنه)

فوهه في نسخة الطبع غير مضبوطة فإن صح أنها
جمع في قراءة بالكسر كالصحابة أيضاً والمهارة والمهارة
وب كات هذه نصد من نادر المجموع . وإنما بالفتح
فله دشي من جمع عن فعه ولا على أفعال

وفي مد فعالة هذه جاء في حرف (حجر) من
مع عن بي لـ (ان العرب تدخل الهاء في كل
جمع من فعه وفعله) ثم في هذه الهاء به لانه
ر مكب مع جمع فيه عند مكب . كان
تصاو نظم وعشامة ومبر وحده اقلوا صحنه وحالة
وذكارة وذكورة وشو به وحمولة (هـ)

وكفي لم عنى قراب جمعاً لقريب الا ان فعلاً ما يجمع
على فعه ككريم وكرام وإنما ذكروا قراباً جمعاً لقربان
كعجل ج نخلان

٢٤/١/٥٦ أهبها . في المتن (تَطَرْتُ سراً والسما كبر أئبها)

على من ألقت استهنت مواظرة (هـ) ٥١

وقد اورد البستاني قبل هذا قوله (المرسلات) : فَبَإَيِّ
 حَدِيثٍ نَعِدُهُ يُؤْمِنُونَ) حَقّاً في نسخة المحيط (لا يؤمنون) .
 ثم روى لبيت (سرّاً) بالسين وهو كذلك في نسخ القاموس
 حتى نسخة الشيبويه . ولعل الفيروزبادي او من أخذ
 الفيروزبادي عنه حسب عند ذكر السماكين والغيث ان المقصود
 السر الواقع او العائر . وان الكلام عن الاوآء . غير ان
 الشاعر لم يرد هذا وانما أراد (بصراً) بالصاد وهو اسم
 الممدوح والشعر للسرردق في صير من سيار الليث عامل
 هشام بن عبد الملك على خراسان . وأوله :

كَيْفَ نَخَافُ الْفَقْرَ يَا طَلِيبَ بَعْدَ مَا
 اقْتَنَا بَصِيرَ مَنْ تَهْرَأُ مَقَادِرُهُ
 وَإِنْ يَأْتِنَا تَهَرُّ مِنْ التُّرْلِ سَالِمًا
 فَا بَعْدَ تَهَرُّ غَائِبُ أَنَا بِإِطْرُهُ
 نَظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَكَينَ أَيُّهَا
 عَلِيٍّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِرُهُ

وقد تكرر اسم الممدوح في اكثر الايات بعد هذا ايضاً كقوله :

إِذَا مَا أَتَى تَهَرُّ أَبَتْ يَخْتَدِفُ لَهُ
 وَفُلْ عَرَّسَ تَهَرُّ إِذَا حَافَ نَاصِرُهُ
 إِذَا مَا ابْنُ سِيَّارٍ دَعَا يَخْتَدِفُ إِلَيَّ
 لَهَا مِنْ أَعْرَ الْمُشْرَكِينَ قَاصِرُهُ

أَتَتْهُ عَلَى الْجُرْدِ الْهَدْلِيَّ وَقَبَا
 دَرُوعُ سَلْيَانٍ لَهَا وَمَقَابِرُهُ
 تَطَّرَتْ بَصْرًا أَنْ يَحْيَى وَإِنْ يَحْيَى
 قَالِي كَرِ قَدَمَ مَرَّ السَّعْدِ طَائِرُهُ

وَهَلْ حَرًّا

ثُمَّ حِطَّ السَّيِّ (أَنْثَى) حِطَّ الْيَاءُ وَهُوَ الشَّاهِدُ
 وَهِيَ الْهَاءُ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الْخَطِيَّةِ مِنْ دِيْوَانِ
 الْقُرْدِ الْمُحْصُوطَةِ فِي حَامِعِ الْبَصْرِ فِي سَحَابِ الْقَامُوسِ
 ابْصَاءً وَفِي حَرْفِ (أَي) مِنْ اللَّانِ . وَإِلَى هَذَا تَلْيِيهِ
 الْبَارِحِي بِمَا ظَنَّ لَانَ الْخَطِّ تَحْتَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ .

وَمَعْلُومٌ أَنَّ هَاءَ الْغَائِبِ إِذَا تَقَدَّمَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَكْسِرُ
 بِلُغَةِ الْجُمْهُورِ مَا خِلَا أَهْلِ الْحِجَازِ فَانْهَمَ يَلْزَمُونَهَا الضَّمَّ .
 وَهَذِهِ لَيْتَ لُغَةُ الْفَرَزْدَقِ لِأَنَّهُ بِجَاشَعِي وَبِحَاشَعٍ مِنْ تَمِيمِ
 وَتَمِيمُ أَهْلُ الْعُلَاةِ دِيرُهُمْ بَحْدٌ وَمَا إِلَيْهَا مِنْ الدَّهَاءِ إِلَى شَاطِئِ
 الْمَرَاتِ . وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ غَابَ عَنْ صَفْعَةِ كَابِ سَيْدِ نَادِيَةِ
 تَمِيمٍ وَمَرَلَهُ كَاطِمَةُ عَلَى سَيْفِ الْحَرِّ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ
 الْبَصْرَةِ لِلْسَّالِكِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ . وَلِذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ رَوْرَاءَ
 الْمَدِينَةِ يَنْشَوِقُ إِلَى أَهْلِ بَكَاطِمَةِ :

نَحْنُ زُرُورَاءُ الْمَدِينَةِ نَاقَتِي

حَيْنَ تَجُولُ تَبْتَغِي الْبُرَّ رَأْسِي

وباليت زوراء المدينة أصبحت

باحصار قلج او بسيف الكواظم

قال محمد بن حبيب في تفسيره : (أى يالها حولت يلاذنا

قلج او بالكواظم ... والكواظم يعنى كاطمه وما حولها) ٥١٠ .

وفي كاطمة قبر ابيه واجداده . والى ذلك يشير بقوله :

ومنا الذى منع الوائيات واحيا الوتيد فلم يورث

وماحى الحبر والأقربال وقر بكاطمة التمرد

وقال

ادرساى قس لا اما لك تشري

باعراض قومهم بناء المكارم

وما تعلم الاقوام مثل اسيرنا

اسيراً ولا اجدافنا بالكواظم

الاحداث بلغة تميم

وقال جرير في هجاء الفرزدق :

سثير قيسكم ولا يؤى بها قير هارعة المفر مشار

المفر جل كاطمه وفيه مر غالب . وقال جرير في رثاء الفرزدق :

فما تحفل الديات اس غالب وحامي تميم عرصها والتراجيم

وما اكثر الشواهد على نشأة الفرزدق في بني تميم ولرومه

ديارهم وما بعد كاطمة والبحرين والفرزدق عن الحجار ولعته .

ولعل الرواة راعوا في ضبط (ايها) اصل اللفظ لان
 الماء ما لولا سكون الياء لكنت مضمومة . ولكن
 العربي يطع في اللفظ سبقته ولغة قومه ولا يلتفت الى
 تحريك الحاء حكم ايها عذو يائها الساكنة حكم
 عذوها واليهما وفيها وهو الكسر

ختم باب الهمزة

ويليه

باب الباء

اصلاح غلط

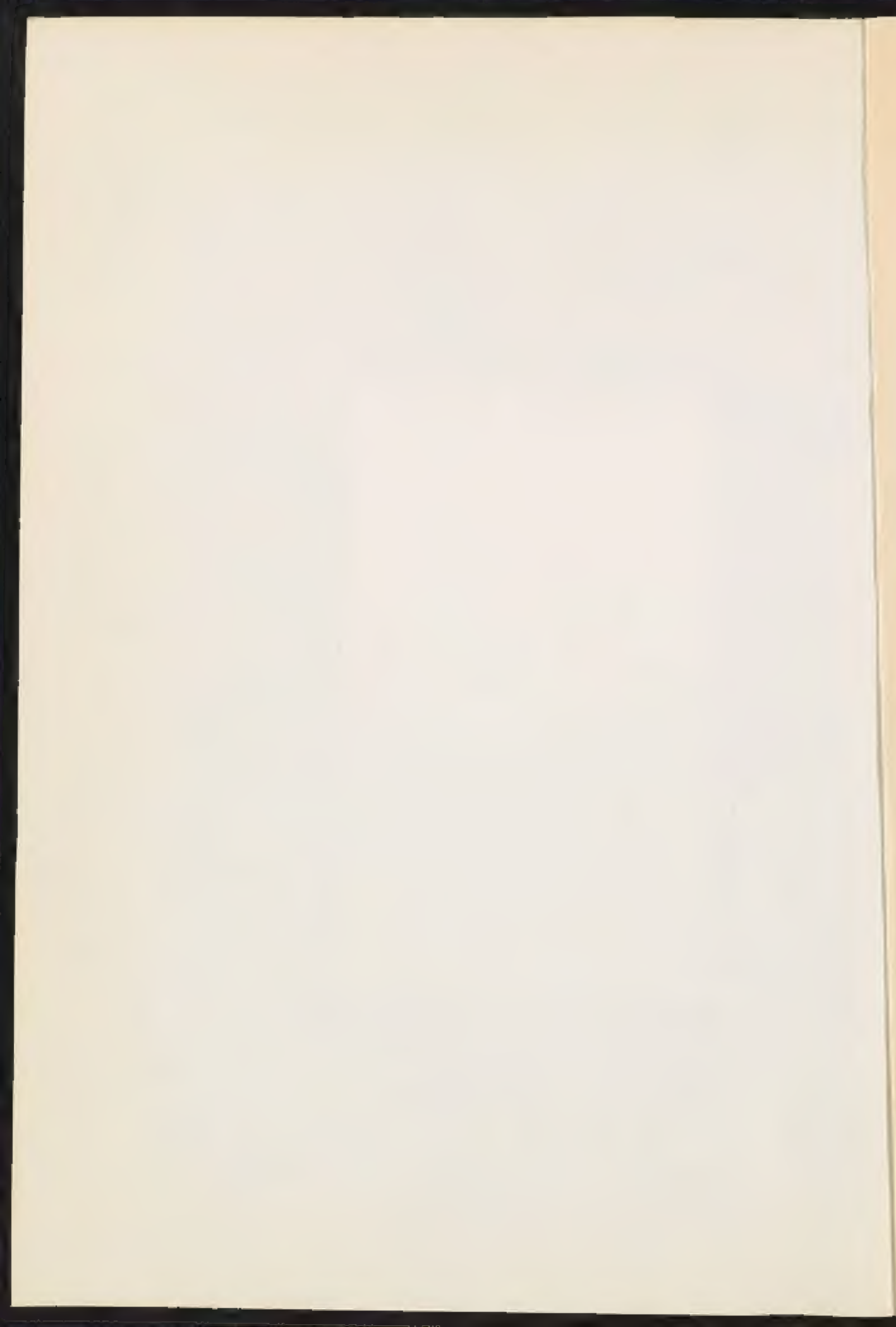
صفحة	سطر	خطاً	صوابه
٤	٧	المنطق	المنطق
٥	٨	نشر	نشر
٥	٩	اي	اي
٧	١٦	شارع	شارح
٢٣	٨	الثاء	الثاء
٢٣	١٥	الأنثى	الإمّا
٥	١٠	الكسر	الكسر
٤٨	١٢	نسة الحدر	نسة الى الحدر
٥١	١٧	واما	وما
٥١	١٧	الثعالي	الثعالي
(وتكررت الثعالي في صفحة ٥٣ وصحتها الثعالي)			
٥٣	٧	انسان فتاة	انسان فتاة
٥٤	١٧	القاموس	القاموس
٥٦	٤	أصله	تأصل
٥٧	٥	افعل	فعل
٦٢	١٤	يصيرح	نصرح
٧٢	٨	ملك	ملك
٧٧	١٨	بالفتح	افتح
٧٨	١٨	دكرها	دكرها
٩٦	١٥	بما	قد
٩٩	١٧	بمثال	بمثال



T

111

2



Date Due

[illegible]

TANBIHAT-UL-YAZIGY

'ALA

MUHIT-IL-BUSTANY

Recueillis & Commentés

PAR

Dr. S. SHAMOUN

&

G. J. NAHAS

1^{re} Partie (Al-Hamzah)

1933



Imprimerie SALAH EL-DIN - ALEXANDRIE